

- إصلاح الأضرار الكهربائية الناجمة عن الاعتداءات الإرهابية
- أكثر من 21 مليار ليرة عقود تنفيذ مدارس في طرطوس
- التصنيع الزراعي.. مشاريع وخطط تنتظر مرحلة إعادة الإعمار
- "شبيبة الثورة" يشعل شمعتها الـ55 بملاحمة مسرحية وطنية

معادلات الرد باتت مختلفة

صحيح أن الاعتداءات الإرهابية لم تعد محل مفاجأة لدى الدولة السورية، إلا أن المجزرة التي ارتكبتها التنظيمات الإجرامية في حفل تخريج طلاب الكلية الحربية في حمص أخذت أبعاداً جديدة في الشكل والمضمون، لجهة تمادي هذه التنظيمات في الاعتداءات على أكثر من مستوى، سواء في الأدوات المستخدمة في الجريمة، أو نوع المواقع المستهدفة على الأرض السورية.

بالأمس، قطعت طائرات مسيرة مسافة لا بأس بها لتفترغ المواد المتفجرة في الكلية الحربية في حمص، والجديد هنا هو الأسلوب الذي يُستخدم لأول مرة في هذا النوع من العمليات الإرهابية، وهو سيناريو يحاكي خطط النظام التركي في عملياته الاحتلالية داخل الأراضي السورية. وما دامت المسيرات انطلقت من معقل الإرهابيين التي تشرف عليها قوات الاحتلال التركي، فإن المؤكد أن من خطط لهذه العملية يمتلك التكنولوجيا التي تؤهله لاستخدام طيران مسير والتحكم به عن بعد لتنفيذ المجزرة، وهذا يثبت أن هذا العمل تقف خلفه أجهزة استخبارات وأن التنظيمات الإرهابية ليست إلا أدوات التنفيذ، خاصة وأن تقارير كانت قد أشارت منذ فترة إلى أنه جرى تزويد تلك التنظيمات بالطيران المسير من قبل استخبارات غربية.

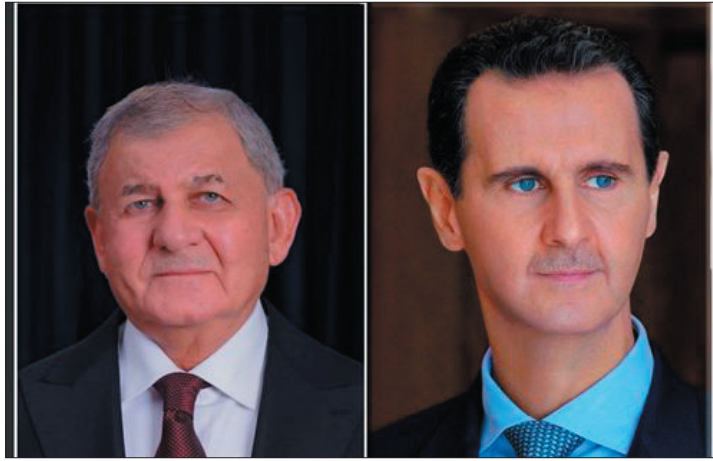
وفي تقييم وتحليل معاني الاعتداء الإرهابي يمكن استشراف أن المستهدف هنا هو كسر معادلات التهديد، وإعادة خلط أوراق المنطقة بعد وضوح مساراتها السياسية العربية - العربية، والعربية الإقليمية، والعربية الدولية، مقابل الإهمال الكبير للدولة التركية وباقي الجوقة الغربية عربياً وروسياً وصينياً، ناهيك عن الجمود في العملية التفاوضية لخرجات أستانا التي لا يزال أردوغان يلعب على حبال الضامنين الروسي والإيراني.

وللربط المنطقي أكثر في هذه المعطيات، تم تسريب مشروع لانسحاب القوات التركية من الأراضي السورية مقابل انتشار الجيش العربي السوري بضمانات روسية وإيرانية، لكن تركيا رفضت هذا المقترح وخرج وزير دفاعها للحديث عن تهديد الأمن القومي التركي من دول الجوار، وأن لا نية لبلاده بالانسحاب من سورية. هنا كان من اللياقة السياسية لدى الدولة السورية والضامنين الروسي والإيراني تجاهل النظام التركي وإخراجه من دائرة الشريك إلى دائرة الحليف غير الموثوق. وعلى ما يبدو أن هذا الحليف غير الموثوق لم ترق له فكرة الإهمال خاصة بعد زيارة الرئيس بشار الأسد إلى الصين وتوقيع الشراكة الإستراتيجية معها، وهنا ربما يكون الغمز والرسائل قد لا يقصد بها روسيا وإيران وحدهما، بل ربما الصين أيضاً. إذاً هناك رسائل سياسية يريد أن يرسلها أردوغان عبر تنظيماته الإرهابية كـ"التركتستان"، لكن ما المقصود من هكذا رسائل بطعم الإرهاب؟

ألم يعلم أردوغان أن هذا السعار التركي وتنظيماته الإرهابية في وجه الدولة السورية، والذي تتحمل أثره التدميري، أنه لن يبقى بلا ردٍّ ومن سورية تحديداً؛ لذلك ما دام أردوغان أطلق شرارة المعركة، فمن الطبيعي جداً أن تكون جبهة جبل الزاوية وكل بؤر الإرهاب التي يربعاها أردوغان تحت مرمى نيران الجيش العربي السوري، وفرض تطور عسكري جديد بعد تفاهات خفض التصعيد الموقعة عام ٢٠١٧، وصولاً في قادم الأيام إلى المواجهة الحتمية والقريبة على جبهة تجمع المرتزقة الإرهابيين في إدلب ومحيطها ليس انتقاماً فقط، بل إشعار بأن معادلات الرد باتت مختلفة.

علي اليوسف

الرئيس الأسد يتلقى برقية تعزية من الرئيس العراقي بشهداء الكلية الحربية



دمشق-سانا

تلقى السيد الرئيس بشار الأسد برقية تعزية من الرئيس العراقي عبد اللطيف جمال رشيد بشهداء الاعتداء الإرهابي الذي استهدف حفل تخريج طلاب ضباط الكلية الحربية في حمص.

وقال الرئيس رشيد في البرقية: "تلقينا بأسف بالغ نبأ الاعتداء الإرهابي الذي استهدف حفل تخرج ضباط الكلية الحربية بمدينة حمص وعوائلهم المحتفلين مخلفاً العديد من الضحايا والمصابين الأبرياء".

وأضاف رشيد: "إننا باسم الشعب العراقي وباسمنا شخصياً ندين بشدة ونستنكر هذا العمل الإرهابي الجبان والدنيء المنافي لكل القيم الإنسانية والتعاليم السماوية".

كما أعرب الرئيس رشيد عن تعازيه وصادق المواساة للشعب السوري الشقيق وأسر الضحايا بهذا العدوان الأثم، داعياً بالشفاء للجرحي.

ص 2

صباغ يتلقى رسالة تعزية بشهداء الكلية الحربية من رئيس مجلس الدوما الروسي

في ثاني أيام "طوفان الأقصى" .. المقاومة تستهدف برشقات صاروخية عسقلان في الأراضي المحتلة عام 1948

وبينما كان كيان الاحتلال يواصل إحصاء قتلاه ومفقديه من عناصر جيشه ومستوطنيه، وسَّع جيش الاحتلال من اعتداءاته الوحشية على قطاع غزة المحاصر وكثف من قصفه للمدينة، كما استشهد عدد من الفلسطينيين برصاص الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة، في المقابل ردت فصائل المقاومة بقصف مستوطنات غلاف غزة والمستوطنات القائمة في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨.

التفاصيل.. ص ١٠

الأرض المحتلة - تقارير

شهد اليوم الثاني من عملية "طوفان الأقصى"، معارك كبرى وفرة في مستوطنات غلاف غزة بين فصائل المقاومة الفلسطينية وجيش الاحتلال الإسرائيلي، الذي فشل حتى اللحظة في إعادة سيطرته على المستوطنات، في ظل ثبات المقاومين ونجاحهم في إيقاع عددٍ جديدٍ من جنود الاحتلال بين قتل وجريح.

ادانات عربية ودولية لاعتداءات الاحتلال في فلسطين

عواصم - وكالات

ندد مجلس الأمة الجزائري بشدة بالاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مستنكراً التعامل بمكياين من قبل المجتمع الدولي مع القضية الفلسطينية العادلة. وذكر مكتب مجلس الأمة، في بيان له وفقاً لوكالة الأنباء الجزائرية، أنه "يتابع ببالغ القلق تجدد العدوان الغاشم للاحتلال الصهيوني على الشعب الفلسطيني بالاسل في قطاع غزة"، مندداً بشدة بهذه الاعتداءات المشيئة. واستنكر البيان "النفاق الدولي وسياسة الكيل بمكيالين في التعامل مع القضية الفلسطينية العادلة عبر المماثلة المقصودة، والانحياز المفضوح والتبرير المخزري للدموية الصهيونية وجرائمها ضد الإنسانية".

وحيا المجلس "صمود وتماسك ووحدة الشعب الفلسطيني في مواجهته للبطش الاستيطاني الصهيوني المنهج"، داعياً المجتمع الدولي إلى "تحمل مسؤولياته تجاهه عبر حمايته وتمكينه من حقه المشروع في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

التفاصيل.. ص ١١

إدانات دولية للاعتداء الإرهابي على الكلية الحربية ودعوات للتضامن مع الشعب والحكومة السورية

عواصم - سانا

تواصل الإدانات الدولية من الجهات الرسمية أو القوى السياسية الوطنية للعمل الإرهابي الجبان الذي استهدف حفل تخريج طلاب ضباط الكلية الحربية في حمص. فقد أدانت كوبا الاعتداء الإرهابي، معربة عن تضامنها مع الشعب والحكومة السورية. وقال وزير الخارجية الكوبي برونو رودريغيز في حسابه على منصة أكس: "كوبا تدين الهجوم الإرهابي الذي وقع خلال حفل تخريج طلاب الأكاديمية العسكرية في حمص، ونعرب عن تضامننا الكامل مع الشعب والحكومة السورية وتعازينا القلبية لعائلات وأصدقاء الضحايا".

من جهتها، أدانت الأرجنتين الاعتداء الإرهابي الذي استهدف حفل تخريج الطلاب الضباط في الكلية الحربية بمدينة حمص. وقالت وزارة الخارجية الأرجنتينية في بيان لها: إن الحكومة الأرجنتينية تدين الهجوم الإرهابي الذي وقع في مدينة حمص، والذي أدى إلى استشهاد وإصابة العشرات من الأشخاص. ونقل البيان تعازي الحكومة الأرجنتينية القلبية للحكومة والشعب السوري، وأسر الشهداء.

التفاصيل.. ص ٣

الجبهة الوطنية التقدمية: المقاومة الفلسطينية ستصل إلى النصر المؤزر

ص 3

المقداد يتلقى اتصالات من ولايتي وزير خارجية أبخازيا يدينان فيهما الاعتداء الإرهابي على الكلية الحربية

ص 2

صباغ يتلقى رسالة تعزية بشهداء الكلية الحربية من رئيس مجلس الدوما الروسي

دمشق-سانا

وعبر فولودين في رسالته باسمه وباسم أعضاء مجلس الدوما عن أصدق عبارات التعازي والمواساة لأهالي ضحايا الهجوم الإرهابي الغادر الجبان الذي استهدف حفل تخريج طلاب ضباط الكلية الحربية في مدينة حمص أول أمس متمنياً الشفاء العاجل للجرحى والمصابين.

تلقى رئيس مجلس الشعب حموده صباغ رسالة تعزية بشهداء الكلية الحربية من رئيس مجلس الدوما في روسيا الاتحادية فياتشيسلاف فولودين.



المقداد يتلقى اتصالات من ولايتي ووزير خارجية أبخازيا يدينان فيها الاعتداء الإرهابي على الكلية الحربية

كل أنواع المساعدة لدعمها ومحاربة الإرهاب ومن يقف خلفه، وهي الولايات المتحدة والغرب والكيان الصهيوني.

بدوره شكر الوزير المقداد ولايتي والجمهورية الإسلامية الإيرانية على المواقف الداعمة لسورية الآن وسابقاً، وأكد ضرورة المضي قدماً في تصدي سورية وإيران لمخططات أعداء الشعوب، وأولهم الكيان الصهيوني الذي يضرب غزة الآن، ويرتكب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بدعم من الغرب الاستعماري وأدواته الإرهابية.

وفي وقت سابق، أكد وزير خارجية أبخازيا أنال آر دي زينبا إدانة بلاده للاعتداء الإرهابي الذي استهدف حفل تخريج طلاب ضباط الكلية الحربية في حمص وعائلاتهم يوم الخميس الماضي.

وفي اتصال هاتفي مع الوزير المقداد، أشار الوزير "دي زينبا" إلى أهمية تضامن كل الجهود الدولية من أجل القضاء على آفة الإرهاب المدعومة من قبل الدول التي تستهدف حرية الشعوب ونضالها، لافتاً إلى أهمية تعزيز العلاقات بين أبخازيا وسورية في مختلف المجالات، من خلال إعداد البرامج التي تتضمن عملاً فاعلاً في هذا الاتجاه.

من جانبه، أعرب الوزير المقداد عن امتنانه لمشاعر التضامن التي عبّر عنها الوزير الأبخازي وإدانته للاعتداء الإرهابي على الكلية الحربية في حمص، مؤكداً أن العمل الدولي المشترك ضد الإرهاب سيضمن غداً أكثر أمناً للبشرية جمعاء، ومرحباً ببذل جهود حثيثة من أجل تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين.



الدولية، عبّر فيه عن تعازيه الحارة للشعب السوري إثر الهجوم الإرهابي على الكلية الحربية بجمص. وأكد ولايتي وقوف إيران التام مع سورية في مصابها واستعدادها لتقديم



دمشق-سانا
تلقى الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين اتصالاً هاتفياً من علي أكبر ولايتي مستشار المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية للشؤون



مجالس عزاء في المحافظات بشهداء الكلية الحربية في حمص



لمواجهة كل أشكال الإرهاب، فالأفعال الإجرامية أظهرت أن مناهضي الأمن والاستقرار والتنمية مستمرون في نهجهم الوجودي الإرهابي الذي عانى منه الشعب السوري وتسبب بالعديد من المسائل الاقتصادية الصعبة، وهي لا شك أعمال إجرامية مدانة ومرفوضة.

وقال أحمد المرزوقي: يبدو أن الدماء الطاهرة التي انسكبت على الأراضي السورية خلال السنوات الماضية لم ترو ظمناً إرهابياً داعماً وقادة التنظيمات الإرهابية، موضحاً أن هذا الاعتداء الإرهابي يعتبر تحولاً في شكل الحرب على سورية، بطبيعته وبرمزيتها المكان وهو الكلية الحربية التي تخرج ضباط الجيش العربي السوري، وأيضاً التوقيت وهو قبل يوم واحد من الذكرى الخمسين لحرب تشرين التحريرية، مبيناً بأن الاستهداف هو ليس فقط لضباط وإنما هو لأهلهم بمعنى للحاضنة الشعبية للجيش العربي السوري.

شارك بالاعتصام أمين فرع القنيطرة للحزب الرفيق الدكتور خالد أباطة ومحافظ القنيطرة المهندس معتز أبو النصر جمران وقائد الشرطة وفعاليات حزبية وإدارية وجبهوية.

والتقت "البحث" بعض المشاركين بمجلس العزاء، حيث قال المهندس حمدي أحمد العلي: إن هذه الأعمال الإرهابية لم ولن تقلل من عزيمة وإرادة سورية بجيشها وشعبها في التصدي لأي اعتداء إرهابي، سواء كان من العدو الإسرائيلي أو من التنظيمات الإرهابية التي تنفذ أوامر الإجرام الإرهابي الصهيوني، مضيفاً: إن الإرهاب يستهدف كل يوم مهد الحضارات والتاريخ السورية، ولكن من دون جدوى، ولافتاً إلى أن مهد الحضارات لن يكون يوماً مرتعاً للإرهاب وداعميه ومشغليه.

وأوضح محمد عويد المحمد أن جريمة الكلية الحربية هي جريمة حرب، وجريمة موصوفة ضد الإنسانية بجميع المعايير، معرباً عن ثقته بالانتصار على الإرهاب وأدواته العميلة الرخيصة، معتبراً أن الإرهاب هو الشر الذي يضرب، ويدمر، ويجب مجابهته بكل الإمكانيات لوضع حد للمجازر وإزهاق الأرواح مهما تضاعفت التكاليف، لأن الإرهابيين ينفذون هذه الأفعال الدينية لزعة الاستقرار وإثارة القلق والرعب والفوضى في الوطن.

وأكد أكرم المعاين أن هذه الجريمة أدمت قلوب السوريين الوطنيين المحبين لبلدهم واستقراره، والذين يقفون مع دولتهم

وفي اللاذقية (مروان حويجة)، قدّم الرفيقان المهندس هيثم إسماعيل أمين فرع اللاذقية للحزب في اللاذقية، ومحافظ اللاذقية المهندس عامر هلال، وقيادات حزبية وعسكرية ونقابية ورسمية واجب العزاء لذوي شهداء الاعتداء الإرهابي على الكلية الحربية في حمص.

وأعرب المشاركون عن خالص تعازيهم وصادق مواساتهم بهذا الفقد الذي ألمّ بأبناء سورية، مؤكداً أن الاعتداء على حفل تخرج الطلاب الضباط يعكس السلوك الإجرامي للإرهابيين ومشغليهم وداعميهم، والثقة المطلقة أن دماء الشهداء غالية ولن تذهب هدراً.

شارك في العزاء رئيس مجلس المحافظة المهندس تيسير حبيب، وقائد القوى البحرية وقائد الشرطة وأعضاء قيادة فرع الحزب.

وفي موكب شعبي ورسمي مهيب شيعت اللاذقية الشهيد عفيف إبراهيم وزوجته فيروز حسن، الذين ارتقيا خلال الاعتداء الإرهابي الذي استهدف منازل المواطنين في ريف اللاذقية.

وفي القنيطرة (محمد غالب حسين)، أقامت الفعاليات الدينية والشعبية في المحافظة مجلس عزاء للشهداء الأبطال.

وعبر المشاركون عن شجبهم لهذه الجريمة الإرهابية التي طالت العشرات من الأبرياء من أبناء الوطن في مشهد دموي يصعب وصفه. ضحاياهم أبرياء ما بين عسكريين ومدنيين، نساء وأطفال.

وقالوا: لقد أطل الإرهاب البغيض مرة أخرى بوجهه القبيح مستهدفاً الأبرياء، وهو مشهد سبق أن تكرّر في مواقع كثيرة من وطننا الغالي الذي لا يزال يعاني من دنس الإرهاب وجرائمه. ذلك الإرهاب الذي طالما حذرت منه سورية في العديد من المحافل العربية والإقليمية والدولية. وأدان المعزّون الاعتداء الإرهابي على حفل تخريج طلاب الكلية الحربية في مدينة حمص، مؤكداً أن هذا العمل الإرهابي يعبر عن مدى إجرامية وحقد منفذيه، معربين عن تعازيهم الحارة لذوي الشهداء، وتمنّين الشفاء العاجل للجرحى.

محافظات - مراسلو البحث

وفاءً لدماء شهداء الوطن وأرواحهم الطاهرة أقيمت في معظم المحافظات والمناطق السورية مجالس عزاء للشهداء الذين ارتقوا إثر الاعتداء الإرهابي أثناء حفل تخريج الطلاب الضباط في الكلية الحربية بجمص.

وفي السويداء (رفعت الديك)، أقيم مجلس عزاء بمشاركة فعاليات اجتماعية وشعبية ورسمية ودينية وإعلامية.

وأكد المشاركون أن هذه الجريمة النكراء تُضاف إلى سجل الحقد والإرهاب الأسود الذي انكسر أمام صمود الشعب السوري بفضل حكمته ووعيه، لافتين إلى أن من أقدم على هذا العمل الإجرامي "لا مبدأ له ولا دين له ولا وطن"، ويخدم أعداء الوطن ولا يعرف إلا ثقافة القتل والإرهاب، كما أنه بعمله هذا لن يزيد أبناء الوطن إلا قوة ووحدة وتماسكاً وإيماناً بالله والوطن، رغم حقد الحاقدين والمجرمين والإرهابيين الجبناء.

ولفت المشاركون إلى أن أحفاد سلطان باشا الأطرش كانوا وما زالوا على عهد الوفاء والولاء للوطن وجيشه الباسل وقائده السيد الرئيس بشار الأسد، مبدّين كامل الاستعداد لتقديم التضحيات حفاظاً على الأرض والوطن والسيادة، ومؤكدين أنه مهما تغسّل الإرهاب لن يثني عن تمسكنا بالوطن وثوابتنا الوطنية.

ونوّه المشاركون بأن دماء الشهداء التي روت أرض الوطن لن تذهب هدراً، بل ستزهر نصراً مؤزراً على قوى الشر والبغي والعدوان ومن يدور في فلكهم.

شارك في مجلس العزاء أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق فوزات شقير ومحافظ السويداء بسام بارسبك ورئيس مجلس المحافظة رسمي العيسمي وقائد شرطة المحافظة، وشيخ عقل طائفة المسلمين الموحدين يوسف جربوع، والأسقف يوحنا بطش المعتمد البطريركي بأبرشية بصرى وحوران وجبل العرب والبولان للروم الأرثوذكس، ومدير أوقاف القنيطرة والسويداء الشيخ نجود العلي، وقيادات فرعي حزب البعث والجبهة الوطنية التقدمية وعدد من أعضاء مجلس الشعب.

الجبهة الوطنية التقدمية: المقاومة الفلسطينية ستصل إلى النصر المؤزر

الصهيونية التي سعت إلى كسر إرادة الشعب العربي عموماً والفلسطينيين خصوصاً، داعياً الكتاب والمثقفين إلى توثيق هذه المعركة الفاصلة. وقال الاتحاد في بيان له: إن إرادة المقاومين أثبتت أن الشعب العربي الذي حقق انتصارات تشرين الباهرة عام 1973 قادر مرة أخرى على تحقيق الانتصارات الكبيرة، كما أنه قادر على استئصال كيان الاحتلال الصهيوني من الجسد العربي.

وأضاف: إن اتحاد الكتاب العرب في سورية إن يشارك للمقاومين في فلسطين المحتلة عملية طوفان الأقصى التي أصابت قادة الكيان وجنوده ومستوطنيه في أكبادهم، فإنه يؤكد على ضرورة توحيد الجهود من قبل جميع المقاومين في المنطقة والعالم، لتكون المعركة واحدة وأكثر قدرة على القضاء على العدو الصهيوني وإنهاء وجوده.

وأشار الاتحاد إلى أن ما قام به المقاومون في فلسطين المحتلة في عملية طوفان الأقصى أعاد إلى الشعب العربي المقاوم عزته وكرامته من جديد، كما أعاد روح تشرين إلى وجودنا العربي بعد خمسين عاماً من ذلك النصر الذي تحقق بفضل الإرادة والتضامن بين أبناء الأمة العربية، لافتاً إلى أن العملية جاءت بعد أقل من يومين على الجريمة الإرهابية الصهيونية التي استهدفت الكلية الحربية في مدينة حمص.

..اتحاد الصحفيين: طوفان الأقصى تفتح الطريق لتحرير فلسطين

من ناحيته، أكد اتحاد الصحفيين أن الإنجاز النوعي للمقاومة الفلسطينية في عملية طوفان الأقصى سيؤسس لمرحلة نضالية جديدة ضد الاحتلال الإسرائيلي، ويفتح الطريق أمام تحرير فلسطين، لافتاً إلى تزامنها مع ذكرى حرب تشرين التحريرية التي فتحت عصراً جديداً في مواجهة مع العدو الصهيوني، وأسست القواعد العملية لحركات المقاومة التي تناضل من أجل تحرير فلسطين.

وعبر الاتحاد عن دعمه الكامل لحق الشعب الفلسطيني في المقاومة والرد على جرائم الكيان الصهيوني المتكررة، بكل الوسائل المشروعة التي كفلتها المواثيق والمعاهدات الدولية.

..اتحاد الكتاب العرب: (طوفان الأقصى) أثبتت قدرة المقاومة على الانتصار

إلى ذلك، أكد اتحاد الكتاب العرب أن المقاومة الفلسطينية من خلال عملية طوفان الأقصى أثبتت مرة أخرى قدرتها على الانتصار ومواجهة جبروت الغطرسة

بواصل انتهاكاته للمسجد الأقصى، ومدن الضفة ومخيماتها، وهذه العملية تذكرونا بحرب تشرين التحريرية التي جمعت سورية ومصر والدول العربية في حرب بطولية لا يزال التاريخ يذكرها بأحرف من نور، و بانتصارات المقاومة اللبنانية في تحرير الجنوب، وتصدي سورية لقوى الإرهاب.

..القيادة الفلسطينية لحزب البعث: طوفان الأقصى أظهر عجز الاحتلال

بدورها، أكدت القيادة الفلسطينية لحزب البعث العربي الاشتراكي ومنظمة طلائع حرب التحرير الشعبية - قوات الصاعقة أن معركة طوفان الأقصى أظهرت عجز الاحتلال الصهيوني أمام إرادة المقاومة وإيمان الشعب الفلسطيني بالنضال، من أجل تحرير الأرض المحتلة والدفاع عن المقدسات وتحرير الأسرى، وإعادة الحق المسلوب إلى أصحابه الحقيقيين.

وأوضحت القيادة وقوات الصاعقة في بيان أن الدماء الزكية الطاهرة التي سالت في فلسطين وسورية ولبنان وكل ساحات المقاومة حتماً ستزهر نصراً وستصنع ما كان يعتقد البعض مستحيلاً، حيث بات يتحقق على الأرض بشكل فعلي بفضل عزيمة المقاومة.



دمشق - سانا

أكدت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية أن الشعب العربي الفلسطيني ومقاومته الباسلة أثبتوا من خلال العملية البطولية الشجاعة "طوفان الأقصى" ضد الكيان الصهيوني الغاصب قدرة عالية في استخدام التقنيات الحديثة لاخترق صفوف وتحصينات العدو الأمنية والعسكرية التي يصفها بأنها منيعة.

ولفتت القيادة في بيان، إلى أن معركتنا في سورية، وتصدينا للإرهاب والجرائم الوحشية

تصب في المقصد العروبي نفسه الذي يقاوم من أجله أشقاؤنا في فلسطين، ولا شك في أن الشعب الواحد في سورية وفلسطين ومعه كل المقاومين العرب سيصل بالنهاية إلى النصر المؤزر الذي يحقق رسالة العروبة ومستقبل الأمة في تحرير الأراضي المحتلة كافة، وعودة الحقوق المغتصبة كاملة.

ورأت القيادة أن عنصر المباغثة الذي اعتمده المقاومة الفلسطينية في عملية "طوفان الأقصى" كان من أكثر العناصر صدمة ومفاجأة للكيان الإسرائيلي الذي

إدانات دولية للاعتداء الإرهابي على الكلية الحربية ودعوات للتضامن مع الشعب والحكومة السورية



الذي تحمل آثار الحرب غير العادلة منذ أكثر من عقد من جهتها تلقت السفارة السورية في فنزويلا رسائل تعزية من عدد من الأندية السورية في المحافظات الفنزويلية ومن أبناء الجالية، أدانوا فيها الاعتداء الإرهابي، مؤكدين ووقوفهم وتضامنهم مع الوطن الأم سورية وتعازيهم لأسر الشهداء، وتمنياتهم للجرى بالشفاء العاجل.

كما أدانت الجالية السورية في الصين الاعتداء الإرهابي، معربة في بيان عن أمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين والرحمة للشهداء والصبر والسلوان لأهاليهم في مصابهم الجل.

بدوره أدان فرع الاتحاد الوطني لطلبة سورية في اسبانيا الهجوم الإرهابي الجبان، معرباً عن خالص تعازيه ومواساته لأسر الضحايا وتمنياته بالشفاء العاجل للجرى فيما أعرب الاتحاد الوطني للمغتربين السوريين في السويد وأوروبا عن تعازيه بضحايا هذا الاعتداء الإرهابي، مؤكداً دعمه تصدي الشعب العربي السوري للعنوان والإرهاب ومقاومة المشروع الصهيوني الغربي وأدواته.

بدورها عبرت الجمعية السورية في نيوزيلندا عن خالص تعازيها لسورية ولذوي الشهداء في هذا الاعتداء الأثم متمنية الشفاء العاجل للمصابين وأكدت الجمعية في برقية تعزية تضامننا الكامل مع الشعب السوري بمواجهة الإرهاب ورعاته كما أغلقت مكاتبها لمدة ثلاثة أيام حداداً على أرواح الشهداء.

كما أدانت القنصلية الفخرية لسورية والجالية السورية والعربية في استراليا في بيان هذا الاعتداء الإرهابي، مؤكداً تضامنهم ووقوفهم مع الجيش العربي السوري.

يضمهرها الإرهابيون التكفيريون ضد شعب سورية وجيشها الباسل وقيادتها السياسية الصامدة.

ولفت اتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان ونقابات عمال البناء والأخشاب في الجنوب ونقابة العاملين في القطاع الصناعي في لبنان ونقابة عمال البناء في لبنان إلى تزامن الاعتداء مع الاحتفال بانتصارات حرب تشرين وبعد سنوات من صمود سورية التي لم تستطع القوى العنصرية النيل منها رغم الحصار الاقتصادي عليها مؤكداً ووقوفهم مع سورية جيشاً وشعباً وقيادة.

من جانبه، أدان اتحاد المؤسسات الأمريكية العربية "فيا أراب أمريكا" بأشد العبارات الاعتداء الإرهابي، وأشار الاتحاد في بيان له إلى أن هذا الاعتداء يفضح نوايا المجموعات الإرهابية المدعومة من الغرب، الرامية إلى محاولة إسقاط الدولة السورية والاستيلاء على مواردها الطبيعية في انتهاك صارخ لجميع أعراف القانون الدولي.

من جانبه أدان اتحاد المؤسسات العربية الأرجنتينية "فيا أراب أرجنتين" الهجوم الإرهابي، وقال في بيان: "يتأسى هذا العدوان الإرهابي الذي ترتكبه المنظمات الإرهابية بدعم من جهات دولية، في إطار مشروع زعزعة الاستقرار الموجه ضد الجمهورية العربية السورية وأعرب الاتحاد عن تضامنه الكامل مع الشعب السوري وقيادته الشرعية.

إلى ذلك أعربت مؤسسة "فيا أراب فنزويلا" عن إدانتها وشجبها للاعتداء الإرهابي وقالت في بيان: نطالب المنظمات الدولية بالتحرك من خلال القانون الدولي لمعاقبة المسؤولين ووقف معاناة الشعب السوري

العمال في سورية تضامنه مع عمال وشعب سورية. كما دعت الأمانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في برقية تلقاها الاتحاد العام لنقابات عمال أحرار العالم لرفض هذا العدوان الإرهابي على الكلية الحربية والحصار على سورية الذي تنفذه البلدان المعتدية.

بدوره أدان الأمين العام لمنظمة الوحدة النقابية الأفريقية أرقي مزهود الاعتداء الإرهابي على الكلية الحربية بجم، مؤكداً التضامن والوقوف إلى جانب سورية في وجه ما تتعرض له من اعتداءات مؤكداً ثقته بقدرتها على تجاوز المحنة بفضل صمود شعبها وجيشها وقيادتها.

وفي رسالة إلى الاتحاد العام لنقابات العمال قدم رئيس اتحاد ممثلي العمال في إيران سيد محمد رحماندي تعازي ومواساة العمال في إيران إلى عمال سورية وشعبها وجيشها وقيادتها بشهداء هذا الاعتداء الإرهابي.

كما نعى الاتحاد العام لنقابات عمال مصر في بيان له شهداء حفل تخريج طلاب الكلية الحربية بجم، معرباً عن الحزن الشديد لهذا الحادث الأليم وعن تضامن عمال مصر مع الشعب السوري قيادةً وشعباً. وعبر رئيس الاتحاد الحر لعمال البحرين يعقوب يوسف عن اليقين بأن سورية على قدر الحدث وأهل للصمود والعزة والإباء والشجاعة، مؤكداً ووقوفه مع شعب سورية وعمالها وجيشها وتمنياته بالشفاء العاجل للجرى والرحمة للشهداء.

واعتبر اتحاد عمال العراق أن هذا العمل الإرهابي يهدف إلى تعطيل دور سورية في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي والتصدي للإرهاب البغيض ونصرة القضية الفلسطينية، فيما استنكر الاتحاد الوطني لعمال ليبيا الجريمة البشعة بحق الأبرياء وحماة الوطن، معرباً نفسه والقيادة السورية الشامخة والشعب السوري العظيم والحركة النقابية السورية وأسرة الشهداء بالمصاب الجل. وأدان الاتحاد العام لنقابات العمال في فلسطين الجريمة النكراء، مشيراً إلى أن المساعي الأمريكية والغربية مستمرة في دعم الإرهاب في المنطقة وفي سورية خصوصاً، لما تمثله من خط الممانعة في وجه المشاريع الأمريكية.

وأشار الاتحاد العمالي العام في لبنان إلى أن الاعتداء الغادر والجبان على الكلية الحربية بجمص جاء كتعبير متجدد وفاضح على النوايا الخبيثة التي

دمشق عن حزنها على ضحايا الاعتداء الإرهابي، وقالت في حسابها على منصة إكس: نشعر بالصدمة والحزن العميقين، إزاء الهجوم بالطائرات المسييرة في حمص، والذي أوقع عشرات الضحايا من بينهم مدنيون وأطفال، مضيفاً: إن "الهجمات على المدنيين غير مقبولة لأي سبب كان".

كما أدان رئيس المجموعة البرلمانية التشيكية للصدقة مع سورية بيرجي كوبزا الاعتداء الإرهابي الذي استهدف حفل تخريج طلاب ضباط الكلية الحربية في حمص، معرباً عن تضامنه مع أسر الضحايا، وتمنيا الشفاء العاجل للجرى. وحذر كوبزا في تصريح له من عواقب هذا الاعتداء الإرهابي، معرباً عن ثقته بقدرة سورية على مواجهة هذه المؤامرات ضدها.

كما أدان الكاتب والدبلوماسي التشيكي السابق ميروسلاف بيليتسا هذا الاعتداء الإرهابي، مشدداً على أنه يستحق أشد أنواع الإدانة والعقاب لمنفذي. وقال بيليتسا: إن هذا الاعتداء الوحشي لم يكن بالإمكان الإقدام عليه من دون دعم مادي واستخباراتي من الخارج مشدداً على أن الوضع القائم يؤكد الحاجة الماسية لإنهاء الوجود غير الشرعي للقوات الأجنبية في سورية وتصفيحة كل التنظيمات والمجموعات الإرهابية المتواجدة على أراضيها.

وفي وقت سابق، أعربت وزارة الخارجية التشيلية عن تعازيها لسورية بشهداء الاعتداء الإرهابي، وذكرت في بيان أن حكومة تشيلي أعربت عن قلقها جراء الاعتداء، مؤكدة تضامنها مع الشعب السوري.

وفي مدريد أدانت المنسفة السابقة في الحزب الشيوعي الإسباني ريميديوس غارثيا البيرت الاعتداء الإرهابي، داعية إلى محاسبة المسؤولين عنه وقالت البيرت في بيان: "أشراك أمتي مع جميع أهالي الضحايا من مدنيين وعسكريين.. إن هذه الجرائم ليس لها أي مبرر، ويجب ألا تمر دون عقاب". وندت البيرت بسلبية ما يسمى "المجتمع الدولي" تجاه هذا الاعتداء الإجرامي، داعية إلى وقف الجرائم المستمرة بحق الشعب السوري ووقف سرقة ونهب ثرواته، والامتناع عن التدخل في شؤونه الداخلية.

من جهته، أدان الاتحاد العالمي لنقابات العمال الاعتداء الإرهابي، معرباً عن الدعم والتضامن مع الشعب السوري الذي يكافح ضد الإرهاب وأكد الاتحاد في رسالة تضامن وجهها إلى الاتحاد العام لنقابات

عواصم - سانا

تواصل الإدانات الدولية من الجهات الرسمية أو القوى السياسية الوطنية للعمل الإرهابي الجبان الذي استهدف حفل تخريج طلاب ضباط الكلية الحربية في حمص. فقد أدانت كوبا الاعتداء الإرهابي، معربة عن تضامنها مع الشعب والحكومة السورية. وقال وزير الخارجية الكوبي برونو رودريغيز في حسابها على منصة إكس: "كوبا تدين الهجوم الإرهابي الذي وقع خلال حفل تخريج طلاب الأكاديمية العسكرية في حمص، ونعرب عن تضامننا الكامل مع الشعب والحكومة السورية وتعازينا القلبية لعائلات وأصدقاء الضحايا".

من جهتها، أدانت الأرجنتين الاعتداء الإرهابي الذي استهدف حفل تخريج الطلاب الضباط في الكلية الحربية بمدينة حمص. وقالت وزارة الخارجية الأرجنتينية في بيان لها: إن الحكومة الأرجنتينية تدين الهجوم الإرهابي الذي وقع في مدينة حمص، والذي أدى إلى استشهاد وإصابة العشرات من الأشخاص. ونقل البيان تعازي الحكومة الأرجنتينية القلبية للحكومة والشعب السوري، ولأسر الشهداء.

كذلك أدانت جمعية الصداقة الكوبية العربية بشدة الاعتداء الإرهابي، معربة عن أحر تعازيها للحكومة والشعب السوري وعائلات الشهداء، ومجددة دعمها وتضامنها مع سورية في المعركة التي تخوضها ضد الإرهاب للحفاظ على سيادتها واستقلالها وسلامة شعبها.

بدوره أدان الاتحاد العربي في كوبا بأشد العبارات هذا الاعتداء الإرهابي، وتقدم بأحر التعازي والمواساة إلى أسر وأصدقاء الضحايا، معرباً عن تضامنه الكامل مع الشعب السوري الصديق ضد هذه الأعمال العدوانية.

من جهته، أدان رئيس لجنة الصداقة البرلمانية الروسية السورية في مجلس الدوما الروسي ديمتري سابلين الاعتداء الإرهابي، وقال في بيان له: أعرب للشعب السوري عن تعازينا الصادقة، مشدداً على أن التنظيمات الإرهابية المسؤولة عن هذه الجريمة يجب ألا تفلت من العقاب. وأضاف سابلين: حربنا ضد الشر العالمي لم تنته بعد، ولكنني على ثقة تامة من انتصارنا الشامل عليه.

وفي غضون ذلك، أعربت السفارة اليابانية في

نتصل بـ "119"!

تتحمل ما يمكن أن نسميها "طبية المواطن" جزءاً من المسؤولية عن الفوضى السائدة في الأسواق، حيث يتعرض لعمليات الاستغلال والاحتيال بشكل علني دون أن يكون له موقف أو حتى خطوة لاسترداد حقه الذي يسلب من قبل التجار الذين يمررون تجاوزاتهم ومخالفاتهم، بكل وقاحة، من باب قناعة المواطن بعدم التسبب بأذية أحد، أو الإضرار بالبائع تحت مسمى "حرام"!

ولا شك أن استفحال الغلاء في الأسواق يضع الجميع أمام حقيقة دورهم الغائب وحالة النأي بالنفس "كمواطنين" عن القيام بالمهام التي يفرضها الضمير والواجب الأخلاقي تجاه المجتمع وحياتهم، فالجميع يمتلك الجرأة لتوجيه الانتقادات والانتقادات، بل للتشكيك والطعن في جهود الآخرين وتحمل ذلك الآخر المتمثل بالجهات المعنية مسؤولية التقصير، وتفاقم المشكلات وغياب المعالجات التي يتم انتظاها منذ سنوات، وهم في حقيقة الواقع جزء لا يتجزأ من أسباب غيابها وعقبة أساسية في خطوات إزالة آثارها الكارثية، وهو التعبير الذي نستخدمه في أكثر الأحيان لوصف الحالات التي نتحدث عنها، أما المعضلة الأكبر التي لا نجد لها حلاً فتمثل بتلك الإشارات الاستفهامية الجاهزة والمتشابهة كشبكات عنكبوتية مترصدة لأخطاء الغير بصفته الرسمية.

ومن المؤسف أنه بدلاً من مساعدة الجهات الرقابية في أداء مهامها، يتهرب المجتمع المحلي من ذلك تحت عناوين عديدة تدخل في سياق طويل من المفاهيم المغلوطة ("ما دخلني" - "حرام")، في حين تستمر فيه ماكينات انتقاد الأداء الرقابي في تشويه سمعة المؤسسات والتقليل من شأن جهودها وعملها، وملاحقة كل ما تقوم به بتهمة الفساد وبشكل يعزّز من القطيعة بين المجتمع والجهات المعنية، وبدلاً من تكريس ثقافة الرقابة الشعبية وبشكل يبذل مخاوف الناس وخاصة الموظفين أصحاب الدخل المحدود الذين خبروا تداعيات ارتفاع الأسعار على حياتهم، وياتوا أكثر قناعة بعدم جدوى أي زيادة في تحسين واقعهم المعيشي، نظراً لارتباطها الوثيق بارتفاع أسعار متصاعد لجميع المواد... يتم التعامي عن هذه المهمة التي نضعها في مقام المهام الوطنية، كونها تشكل أولوية لكي تحقق الزيادة غايتها في مضاعفة القدرة الشرائية للمواطن وإدخال "البجوحة" إلى حياته، ومواجهة جشع التجار وإفشال محاولاتهم لاستثمار أي زيادة من خلال تحويلها إلى فرصة مهمة يقتنصها هؤلاء لتوجيه مردودها الاقتصادي نحو جيوبهم التي اعتادت اصطياد أي حالة تعاف داخل الأسواق.

وطبعاً، نحن لا نبرئ حماية المستهلك بشكل كامل، ولا يعني ذلك بكل مقاييس ومعايير المسؤولية أن نكون ملكين أكثر من الملك، وأن نحمل أنفسنا المسؤولية كاملة دون أن نأخذ بعين الاعتبار تعامل أصحاب القرار مع هذا القطاع الحساس بشكل ارتجالي، ومحاولاتهم المستمرة لجعله حقلاً للتجارب، بحيث تنضي السنوات ونحن نخسر ونخسر كثيراً لأننا نتعامل بالروتين والبيروقراطية مع قضايا مهمة وحساسة جداً لا تقل في أهميتها عن القضايا الوطنية بكل تفاصيلها. ولكن الظروف الحالية تحتاج إلى خلق حالة من التفاعل الرقابي لوقف تفاقم المخالفات، وخاصة لجهة ارتفاع الأسعار، ومن ناحية أخرى محاربة ضعاف النفوس الذين يعيثون بالأسواق ويستسهلون الغش أو الاحتكار أو التلاعب بالمواصفات والتوعية لتحقيق الأرباح الفاحشة لن يكون بالشكوى من ممارساتهم فقط وإطلاق الانتقادات بل من خلال تحمل المسؤولية ولعب دور الشريك الرقابي، وبذلك يمكن إثبات تقصير الجهات الرقابية بعد امتلاك الدليل المتمثل بإجراء اتصال هاتفى على الرقم 119 والإبلاغ عن أي حالة خلل، ومن ثم متابعة الإجراءات المتخذة بحق المخالفة والحكم عليها بالإيجابية أو السلبية.

بشير فرزان

صلوات وقداديس على أرواح شهداء الاعتداء الكلية الحربية

الواحدة حول الجيش العربي السوري والقيادة الحكيمة والشجاعة في مواجهة المجرمين القتل وداعميهم من الأعداء. وتضرع الوعاظ إلى الله سبحانه وتعالى أن يحفظ سورية وأهلها ويتعمد الشهداء الأبطال برحمته الواسعة ويلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان، ويمن على الجرحى بالشفا والعاجل وينصر سورية وجيشها وقائدها السيد الرئيس بشار الأسد، ويعيد الأمن والأمان لربوعها ويجنبها كل سوء.

محافظات- سانا

أقيمت في كنائس سورية اليوم صلوات وقداديس من أجل سورية ولراحة أرواح الشهداء الذين ارتقوا في الاعتداء الإرهابي على حفل تخريج طلاب ضباط الكلية الحربية بحمص. وأدانت العظات والكلمات التي أقيمت في صلوات وقداديس الأحد هذا الاعتداء، حيث اغتالت يد الإرهاب فرحة الطلاب المتخرجين وعوائلهم وفرحة وطنهم بهم، مؤكدة التقاف أبناء الأسرة السورية

الواقع التربوي يعكس تداعيات الظروف الاقتصادية. . .
وتصاعد العنف المدرسي يكشف غياب الإرشاد!

أو انفعالية/ فردية أو جماعية/ تمكّنه من التشخيص الأولي لطبيعة كل حالة، إلى جانب ازدياد التلاميذ في الصف الواحد أو تكليف المرشد النفسي بأعمال إدارية تحول دون تفرغه لمتابعة أي حالة مزمنة، بالإضافة إلى مشكلة مهمة جداً نابعة من المرشد النفسي ذاته كعدم رغبته باتباع الدورات التدريبية التي تقيمها - بين الفينة والأخرى- مديريات التربية في المحافظات، بالإضافة للأسباب المادية المتمثلة في عدم تناسب مستوى الدخل مع مستوى المعيشة والذي قد يحول دون تمكن المرشد النفسي من تقديم أفضل ما لديه من الناحية المهنية.

فكر مبني على العنف وعدم احترام المعلم، وهذا ما جعل الكثير من المرشدين يناون بانفسهم عن المواقف المرحجة والتي قد تطل مكاثهم التربوية والاجتماعية أو تلك التي قد تسبب لهم بالأذى الجسدي. ويرى أن تقلص دور المرشد في المدارس يعود في بعض جوانبه أيضاً إلى عدم امتلاك المرشد النفسي ما يكفي من المهارات (التطبيقية) التي تمكنه من الولوج إلى المكونات الداخلية للتلميذ الذي يعاني من أي اضطرابات نفسية أو انفعالية حال دون متابعة تحصيله الدراسي بالتزامن مع عدم توفر اختبارات عقلية أو مقاييس نفسية

بأهمية المرشد النفسي في الحد من ظاهرة العنف بين الأطفال والمراهقين في المدارس.

عدد من المرشدين المدرسيين الذين التقيناهم أكدوا أن مهنة الإرشاد النفسي مهنة نبيلة جداً، تتطلب من المرشد بذل جهود مهنية مضاعفة للولوج إلى الخلق الداخلي للطفل أو المراهق وتلمس مشكلاته النفسية والانفعالية والاجتماعية، والتي قد تكون ممتدة ويكون سببها الأسرة أو المجتمع أو أي خلل ما في العملية التربوية. وبالمقابل فإن المطلوب من المرشد النفسي أن يكون فاعلاً وليس منفعلًا ويقود دفة العملية التربوية بالتعاون مع المعلم وإدارة المدرسة والسلطات التربوية والأسرة والمجتمع عموماً، فحاجة الأطفال والمراهقين اليوم للدعم النفسي توازي حاجاتهم إلى الدعم الصحي والغذائي ليأخذ بيدهم للوصول إلى أعلى مستوى ممكن من الصلابة النفسية والتوافق الشخصي والاجتماعي ومتابعة التحصيل الدراسي بتفوق. وبيّنوا أن الواقع الحالي في المدارس، رغم أهمية وجود وحضور المرشد النفسي، محفوف بالعديد من التحديات، وخاصة مع الاختلاف الكبير في المنظومة الاجتماعية وتسلسل العنف إلى حياة الأطفال بطرق عديدة وتكوين

دمشق- البحث

تأثرت مسيرة التربية والتعليم بشكل سلبي خلال الحرب، إذ اختلف واقع الحياة المدرسية بدرجة كبيرة لأسباب عديدة، منها ما يندرج ضمن الواقع العام الذي فرضته الحرب، ومنها ما يتصل بالظروف المعيشية والحالة الاقتصادية، وما رافق ذلك من ظروف صحية ونفسية وانفعالية سيئة وعمالة مبكرة بين الأطفال والمراهقين.. وعوامل أخرى أدت في نهاية المطاف إلى انتشار الفوضى والنمط المضطرب من جوانب عدة وبشكل يؤثر على العملية التدريسية التي تعاني ما تعانيه من نقص في الكوادر التدريسية.

وطبقاً لهذا الواقع التربوي غير السوي فرض إيقاعاً حياتياً مضطرباً داخل المدارس لجهة العنف المتزايد، والذي يلقي المزيد من المسؤوليات على الإرشاد المدرسي الذي ورغم استشعار وزارة التربية لدوره المهم، وما يمكن أن يقوم به المرشد المدرسي في بحث وعلاج المشكلات النفسية والانفعالية التي تقف خلف ظاهرة العنف، إلا أن ذلك بقي غير مفعّل نتيجة عدم دعم المرشد ومنظومة الإرشاد بالكامل داخل المدارس، فالمنغصات لا زالت موجودة والأمال لا زالت معقودة لبذل مزيد من الجهود من جميع أطراف العملية التربوية لنشر الوعي

بموجب البطاقة العائلية. . . توزيع الغراس بداية الشهر القادم

المجزرة والكويي بـ 2800 ليرة والتين والرمان والتوت والورد الشامية ملش بـ 2000 والعناب بـ 2200 ليرة وعقلة كرمة أصل أمريكي بطول 1م دون تجذير وقلم تطعيم الفستق الحلبي بـ 800 ليرة.

مدير الإنتاج النباتي المهندس أحمد حيدر بين أن بيع وتوزيع غراس الحمضيات والزيتون والأنواع الأخرى المزروعة بكيس يبدأ اعتباراً من تاريخ 2023/11/1، وباقي الغراس الملش اعتباراً من تاريخ 2023/12/1 وحسب طبيعة كل منطقة، لافتاً إلى أن الوزارة ستطلق مبادرة للتشجيع على زراعة الأشجار المثمرة في الحدائق المنزلية من الغراس المدوّرة المنتجة في المراكز الزراعية، حيث سيتمّ البيع بموجب البطاقة العائلية.

وسعر غرسة كل من التفاح والإجاص والخوخ والدراق واللوز والمشمش والتوت بكيس، بالإضافة إلى غراس الحمضيات والكرمة والكرز والكاكي بـ 4000 ليرة والجوز 5000 ليرة، وسعر غراس الفستق الحلبي بكيس 11000 ليرة ودون كيس 10000 ليرة.

وفيما يخصّ الغراس البذرية حدّد القرار سعر كل من غراس الفستق الحلبي ملش والجوز ملش والتوت والحلب والزفير والنخيل البذري والكاكي دنيا بـ 2800 ليرة، والفستق الحلبي بكيس والجوز بكيس بـ 3500 ليرة، وكل من اللوز الملش والمشمش الملش بـ 2000 ليرة، واللوز بكيس والمشمش بكيس بـ 2500 ليرة، والأفوكادو بـ 4000 ليرة. وحدّد القرار أسعار غراس الزيتون بـ 3500 ليرة، وكل من الجارنك والكرمة



دمشق - البحث

والبذرية أو العقل والفسائل والمزروعة ضمن كيس. وبيّن الوزارة أن سعر الغرسة المطعمة من التفاح والإجاص والخوخ والدراق واللوز والتوت والمشمش والجارنك بـ 2200 ليرة،

حدّدت وزارة الزراعة أسعار الغراس المثمرة المنتجة لدى المراكز الزراعية التابعة للوزارة للموسم 2023-2024 والجاهزة للبيع، سواء للغراس المطعمة

إصلاح الأضرار الكهربائية الناجمة عن الاعتداءات الإرهابية

اسطامو بريف القرداحة، كما تم تأهيل أضرار في قرية كفرية بالحفة وشملت 3 أعمدة منخفضة مع 3 مسافات منخفضة، وقد تم إصلاح الأضرار وإعادة الشبكات إلى وضعها الطبيعي.

وبين عاصي أن الورشات أجرت بشكل فوري أعمال صيانة الأضرار التي لحقت بالشبكة الكهربائية من خلال زج ورشاتها مع المعدات المطلوبة في المواقع المتضررة وبشكل سريع وفوري، علماً أنه تم الانتهاء من أعمال إصلاح ما تم تخريبه من مكونات الشبكة الكهربائية جراء القذائف الصاروخية التي سقطت على ريف اللاذقية.

اللاذقية- مروان حويجة

ذكر مدير عام الشركة العامة لكهرباء محافظة اللاذقية المهندس جابر عاصي أن ورشات الشركة أنجزت أعمال صيانة الأضرار التي لحقت بالشبكة الكهربائية في نطاق بلدية كفرية بريف الحفة، جراء الاعتداء الإرهابي بالصواريخ على ريف محافظة اللاذقية، موضحاً أن الشركة نفذت إصلاح الأضرار الناجمة في قرية الرويمية التي شملت 3 أعمدة خشب توتر منخفضة مع ثلاث مسافات منخفضة، وخط توتر مياه منطقة الجوبة للشرب من خلال عازلين من البورسلان وتوتر متوسط في مزرعة الشيخ ربح في منطقة



مع التوجه لزراعة الموز.. توقعات بارتفاع أسعار البندورة وغيرها



المالية، إضافة إلى الخسائر التي تتعرض لها زراعة البندورة وغيرها دون أي تعويض من قبل الحكومة كون هذه الزراعات غير استراتيجية وفق وجهة نظر واجتهادات المعنيين!

ولفت رئيس غرفة زراعة طرطوس هيثم ضيعة إلى الإقبال اللافت من المزارعين في أغلب المناطق لزراعة الموز.

بدوره دعا رئيس اتحاد فلاحي طرطوس فؤاد علوش إلى ضرورة دعم المزارعين، سواء كانوا منتجين للبندورة أو للموز أو الحمضيات وغيرها، بحيث لا تكون المحاصيل الزراعية خارج نطاق الدعم والاهتمام، إضافة إلى الاهتمام بالخطة الزراعية وألا تكون زراعة على حساب أخرى، وضمان تسويق المحاصيل بما يحقق هامش ربح مناسباً للمزارع مقارنة بما يتحمّله من تكاليف.

طرطوس- لؤي تفاحة

مع توجه مزارعي البندورة في طرطوس لزراعة الموز، يتوقع كثير من المتابعين والتجار بأن يطرأ ارتفاع غير مسبوق على مادة البندورة وغيرها من الزراعات المحمية خلال الفترة المقبلة، خاصة وأن زراعة الموز البديلة ذات جدوى اقتصادية عالية مقارنة بزراعة البندورة وغيرها في سهلي خراب مرقية وبانياس، إذ تشكل هذه المساحات أكثر من نصف المساحات التي تقع ضمن محافظة طرطوس والتي كانت تشتهر طوال عقود طويلة بهذا النوع من الزراعات، سواء للاستهلاك المحلي أو التصديري.

ويعتبر مزارعون أن هذا التحول في الزراعات يأتي بعد نجاح تجربة زراعة الموز في المنطقة، موضحين أن هذه التجربة واعدة وتجارتها رابحة ومضمونة لا تحتاج للكثير من الجهد والتكاليف

افتتاح فعاليات المؤتمر العلمي السنوي لمرض داء السكري في دمشق

والتغذية والطرق الحديثة والأدوية لعلاج مرض السكري.

الدكتور نبيل حيدر اختصاصي غدد وسكري أوضح أن محاضراته تناولت آخر المستجدات حول إدارة البدانة عند مرضى السكري، مبيناً أن السمنة من أهم العوامل المرتبطة بالإصابة بمرض السكري والتي لم تعد مقتصرة على البالغين، حيث أصبحت تؤثر على الأطفال والكبار، ومشهداً على ضرورة التحكم في الوزن ومعالجة السمنة من خلال اتباع نظام غذائي صحيح وممارسة الرياضة والالتزام فيها كقاعدة حياتية وليس إجراء مؤقت.

من جانبها شددت الدكتورة مها صباغ رئيسة شعبة الغدد في مشفى الأسد الجامعي بدمشق على ضرورة دعم النشاطات العلمية وعملية التأهيل والتعليم الطبي المستمر لضمان أفضل مستويات الرعاية الطبية المتكاملة لمرضى السكري، إضافة إلى تعزيز التواصل والتعاون بين مختلف القطاعات لتفعيل الخبرات المحلية في مجال التشخيص والعلاج.

رافق المؤتمر معرض طبي تشارك فيه 16 شركة طبية تقدم أحدث التقنيات والأدوية في مجالات علاج مرض السكري.

نقيب أطباء دمشق الدكتور عماد سعادة بين في تصريح أهمية انعقاد المؤتمر في ظل التقدم المتسارع في مختلف العلوم الطبية والإطلاع على التطورات والمستجدات الحديثة، بهدف تبادل الخبرات بين المشاركين والعاملين في المجال الطبي لتطوير أدائهم وتزويدهم بالمعلومات بما ينعكس إيجاباً على تحسين الصحة العامة والمساعدة على شفاء المرضى.

وفي تصريح مماثل، لفتت رئيسة الجمعية السورية لداء السكري الدكتورة أمل حرفوش إلى أن المؤتمر يساهم في اكتساب الخبرات والمعارف العلمية الجديدة من خلال محاضراته التي تتناول مختلف الجوانب عن مرض السكري وطرق المعالجة والوقاية منه، ولفتت إلى أن محاضراتها تمحورت حول الجديد في المؤتمرات الطبية الأوروبية وأهم المستجدات في مجال مرض السكري وطرق علاجه.

رئيس الفريق التنظيمي للمؤتمر المهندس باسل حرفوش بين أن المؤتمر يقام سنوياً، حيث يقدم الأطباء خلال 22 جلسة وعلى مدى يومين مجموعة نقاشات تتناول أحدث المستجدات والتقنيات العلمية الجديدة في مجال الوقاية



دمشق- سانا

السكري الذي تقيمه وزارة الصحة والجمعية السورية لداء السكري في فندق الشيراتون بدمشق تحت عنوان (داء السكري كمرض جهازى متعدد الاختلاطات).

بمشاركة أكثر من 150 طبيباً من المحافظات السورية، انطلقت قبل أيام فعاليات المؤتمر العلمي السنوي لمرض داء



أكثر من 21 مليار ليرة عقود تنفيذ مدارس في طرطوس

وفي سياق متصل، لفت مدير الخدمات إلى استمرارية العمل في خطة تعبيد طرق زراعية لعام 2022 في مختلف مناطق المحافظة بطول إجمالي 12,76 كم.

وفيما يتعلق بقطاع الإسكان والمرافق، أوضح سليمان أن عدد المخططات التنظيمية المخططة للعام الحالي 74 مخططاً تنظيمياً بمساحة 14717 هكتاراً، وهي قيد التنفيذ بنسب تتراوح بين 25-90٪.

طرطوس- دارين حسن

أوضح مدير الخدمات الفنية المهندس أحمد سليمان أنه تم الانتهاء من تنفيذ مدرسة دوير الشيخ سعد والتي تضم 24 قاعة، وقد وضعت في الاستثمار بكلفة تزيد عن 600 مليون ليرة، كما يستمر العمل في 21 مدرسة تضم 188 قاعة، إضافة إلى مدرسة الشيخ سعد غربى وثانوية رياض حجار وبيت العياط، وبيت عليان وملحق مدرسة ذات النطاقين، بقيم عقدية قدرها 10.5 مليارات ليرة، مبيناً أنه يوجد 11 مدرسة قيد التصديق الفني والإعلان تضم 114 قاعة بقيمة عقدية قدرها 10.5 مليارات.

3-1=0.9

أغلب الظن أن الغالبية العظمى من مجتمعنا - وعلى جميع المستويات - لم تسمع قطب "اللجنة الثقافية" في رئاسة مجلس الوزراء، ولعل من حالفه الحظ وتناهى إلى مسامحه هذا المصطلح لم يعرف مهامها وما ترمي إليه، اللهم باستثناء بعض المعينين في الشأن القانوني والإداري. هذه اللجنة أحد ثلاث مكونات رئيسة تتبع للحكومة كانت مغيبة تماماً عن المشهد الإعلامي والثقافي والحكومي، عكس نظيرتها (الاقتصادية والخدمات) اللتين كانتا حاضرتان بأغلب حكوماتنا المتعاقبة، لاعتبارات تتعلق بأهمية ما تقوم به من رسم للسياسة الاقتصادية وتحسين البنى التحتية وغير ذلك من القضايا ذات العلاقة بتحسين مستوى المعيشة الاجتماعية والاقتصادية.

وإذا ما عرفنا مهام وأهداف هذه اللجنة ندرك أنها لا تقل أهمية عن سابقتها، حيث يفترض أن تضم في عضويتها - وفق مرسوم إحداثها - وزراء الإعلام، والتربية، والتعليم العالي، والثقافة، إلى جانب السياحة، على اعتبار أن سورية من أغنى دول العالم بالمواقع والأوابد التاريخية والحضارية، وتهتم هذه اللجنة بالدرجة الأولى بواقع البحث العلمي وتطوير المناهج الدراسية، وخلق حالة ثقافية وإعلامية حضارية، تؤمن جواً لتلقي الأفكار المتباعدة، وإيجاد المناخ المناسب للحوار ما بين التيارات الفكرية والاجتماعية والاقتصادية، إضافة إلى الارتقاء بمنظومتنا الإعلامية بأطرافها كافة، لتعكس بالتالي تنمويًا على مفاصل حياتنا الاجتماعية والاقتصادية برمتها.

وهنا نترجم أن غياب هذه اللجنة وعدم تفعيلها قد أحدث شروخاً كبيراً بين الوزارات المعنية وعدم التنسيق فيما بينها لرفع سوية منظومتنا الثقافية والتعليمية، وألحق ضرراً كبيراً بأجبالنا لجهة هجرة عدد كبير من أدمغتنا لدول العالم بحثاً عن مناخ فكري تدع فيه ليس علمياً فحسب، بل اقتصادياً وثقافياً، والمتتبع للخارطة الإبداعية العالمية يجد أنها تحتوي أسماء عدد كبير من السوريين، الذين أثاروا التوجه لدول أخرى تهيئ لهم كل مستلزمات الإبداع، ما يعني بالنتيجة ضرورة إعادة لجنتنا الثقافية للواجهة الحكومية وإعطائها الزخم والدعم الكافين، أسوة بزميلاتها المعنيتين بالاقتصاد والخدمات، لأن هذه الثلاثية تشكل وحدة متكاملة تحدد توجهات السياسة العامة للدولة، والذراع الفاعل لسلطتنا التنفيذية.

حسن النابلسي

hasanla@yahoo.com

التصنيع الزراعي .. مشاريع وخطط ورقية تنتظر مرحلة إعادة الإعمار .. وإيقاف التصدير يحقق قيمة مضافة



يتناسب وحاجتها ستتضمن من الحصول على خطوط إنتاج جديدة وتحافظ على العمالة وتحقق عائداً مالياً يعود لشركات أخرى.

ويلتقي رأي الخبير الزراعي محمود الطيب مع السليم، حيث يؤكد أن سورية قادرة على التصنيع الغذائي لأنها تمتلك المادة الأولية، إلا أن المشكلة تكمن بوضع الأولويات وتوزيع الأدوار ما بين القطاعين العام والخاص، والعمل بحرية ضمن قانون واحد، ووضع خارطة زراعية للمرحلة المقبلة والتنسيق بين الوزارات ولاسيما الزراعة، ووضع روزنامة لأهم المحاصيل التي يحتاجها البلد لخمس سنوات، إضافة للتشبيك بينهما لإنشاء معامل للتصنيع الغذائي في مناطق مناسبة، منوهاً بضرورة أخذ التغيير الهيكلي بعين الاعتبار والاعتماد على الزراعة.

وبين الطيب أنه من المؤكد اقتصادياً أن تصنيع المنتجات الزراعية يمنحها قيمة مضافة، ويساهم في تشغيل يد عاملة محلية ويحقق موارد مالية بالقطع الأجنبي، لذلك لا بد من إيقاف عمليات تصدير أية مادة زراعية خام إن كان بالإمكان تصنيعها محلياً وبشكل يحقق قيمة مضافة ويساهم في تسويق المادة المصنعة خارجياً.

الخارجية وهي خطوة يحتاجها البلد بعد انتهاء الحرب والحصار. وعزا السليم ضعف جودة الإنتاج إلى عدم خطوط الإنتاج التي تعود إلى الخمسينيات والستينيات، وهي اليوم عاجزة عن إعطاء الجودة المتباعدة للمنافسة في الأسواق وتقدم الآلة - برأيه - يرتب تكاليف أكبر بالصيانة وسوء المنتج التي تزيد بالتالي من التكاليف وارتفاع السعر الذي بدوره أيضاً يخرج السلعة من مضمات المنافسة.

ولفت إلى أن السياسات المذكورة كي تتحقق تحتاج إلى تشبيك مباشر مع وزارة الزراعة، ودراسة فعالة لطريقة التسويق كشكل وحجم ونوع العبوة والتغليف وكل ما يؤثر على ذوق المستهلك، إلى جانب دراسة السوق المستهدف، وهي خطوات يجب أن تتم قبل عملية التصنيع والقرار، بالتوازي مع دراسة كيفية عصر وتعبئة زيت الزيتون لاحتوائه على ميزات خاصة، مع ضرورة توقيع عقد مع دول للتأكد من أنها ستستورد الزيت أو غيره من المعامل التي قد تنشأ بعد التوجه للشركاء في القطاعات الخاصة، مؤكداً أن القطاع العام مقيد بقوانين تمنعه من إنشاء شركات، وبما أن "الصناعة" تمتلك مجموعة من الشركات المتوقفة عن العمل فإنها في حال طرحها للاستثمار بما

واستكمال الدراسات والبحث عن شركاء جدد.

وأكدت المؤسسة أنه لتحقيق سياساتها الأمثل، اقترحت عقد اجتماعات ثنائية بين وزارتي الزراعة والصناعة على مدار العام لربط الخطة الزراعية مع الخطة الصناعية، ومتابعة تحديث القوانين الناظمة لعمل القطاع العام الصناعي باتجاه منحه مزيداً من المرونة في متابعة تنفيذ الخطط الإنتاجية والاستثمارية، مع التشديد على مبدأ المحاسبة الاقتصادية للإدارات العاملة في هذا القطاع، وحل التشابكات المالية بين الجهات التابعة على مستوى وزارة الصناعة وعلى مستوى باقي الجهات العامة الأخرى، بما يساعد على حل مشكلة السيولة المالية لدى هذه الشركات، إضافة لضرورة الاستمرار بتوصية اللجنة الاقتصادية المتضمنة الموافقة على منع استيراد المياه المعبأة لإمكانية الشركة المتخصصة بتغطية حاجة السوق الداخلية وتأهيل وتدريب العاملين في الشركات التابعة والتركيز على المجالات التسويقية ومحاسبة التكاليف والمجالات الفنية والتخصصية.

الخبير الاقتصادي معروف السليم يرى أنه في المستقبل يفترض أن يتغير دور وزارة الصناعة ويرقى لمسمى وزارة السياسات، بغية وضع سياسة عامة للصناعة بالتنسيق مع وزارة الزراعة والاستفادة من المواد الأولية الموجودة في البلد ومن الميزة النسبية التي تتمتع بها سورية في بعض المواد الأولية الموجودة التي تؤثر على عمليات الإنتاج، وعلى أساسها تقوم صناعة تصديرية تؤمن قطعاً أجنبياً.

ورغم أن السليم أكد وجود اكتفاء ذاتي من المعامل المنتجة للأجبان والألبان والكونسروة، إلا أنها تفقر للقدرة على المنافسة، معتبراً أن القطاع العام يمكنه الاستغناء عن بعض المواد لمصلحة الخاص ليعمل بها ليهتم العام بدوره بصناعات استراتيجية تصديرية تحتاجها الدولة، شريطة أن تكون قادرة على اتخاذ قرارات وإجراءات بشأنها وإصدار مراسيم وقوانين تحمي هذه الصناعة وتمكنها من خرق الأسواق

دمشق- بشير فرزان

رغم الحديث المتكرر عن التصنيع الزراعي، إلا أن هذا التوجه لم يحقق أبعاده الاقتصادية المطلوبة، وخاصة لجهة تحقيق القيمة المضافة من الإنتاج الزراعي الذي يصدر إلى الخارج كمواد خام بما يتسبب بخسائر اقتصادية كبيرة لها مفاعيلها السلبية على العائد المادي، سواء على التجار أو الفلاحين، وطبعاً هذه المعادلة تتكرر كل عام وفي مختلف المواسم، وخاصة عندما تحدث خللاً كبيراً.

ولا شك أن المؤسسة العامة للصناعات الغذائية المسؤولة عن القطاع الغذائي اتخذت وفق ما تبين تقاريرها المزيد من الإجراءات للنهوض بواقع عمل الشركات وتطويرها، والتوسع في مشاريع تعبئة المياه وتوزيعها وزيادة الطاقة الإنتاجية فيها باعتبارها من الأنشطة الاقتصادية الربحية، فالإلى جانب وحدة مياه السن تمت دراسة إقامة معمل لتعبئة المياه في المنطقة الشمالية بمحافظة حلب "الخفصة"، وإضافة أنشطة رديفة لتعبئة المياه وإنشاء مصنع لإنتاج البريقوم والسادات، وتطوير شركتي زيوت حلب وحماة وإعادة تشغيلها واستيراد مادة بذور القطن وعصرها وتعبئتها، ومعالجة وضع الكونسروة عبر إضافة خطوط إنتاجية جديدة، والتوسع في صناعاتها إضافة للمربيات.

وبيّنت المؤسسة أن حصة الصناعة من التصنيع الزراعي اقتصر على الأجبان والألبان والكونسروة، وبعد توجيهات هيئة تخطيط الدولة انضمت في 2018 تصنيع البيرة الكحولية إلى وزارة الصناعة، أما المعكرونة الطويلة والقصيرة وإنتاج الخل الطبيعي فهي بعهددة القطاع الخاص، إلى جانب مشروع تفل العنب وديس العنب اللذين تمت إعادتهما من هيئة تخطيط الدولة ليصبحا ضمن المشاريع الصغيرة والمتوسطة، لتبقى وزارة الصناعة إلى جانب ما ذكر مستمرة في السير بنفق متابعة إجراءات تنفيذ بعض المشاريع وتوقيع مذكرات التفاهم مع الأصدقاء

خط معفى من التقنين يؤمن التغذية الكهربائية لـ 12 بئراً بريف حماة الشمالي



حماة-سانا

وضعت المؤسسة العامة لمياه الشرب في حماة بالتعاون مع الأمانة العامة للمحافظة 12 بئراً بالخدمة في ريف المحافظة الشمالي بعد تمديد خط معفى من التقنين الكهربائي.

وأوضح محافظ حماة الدكتور محمود زنبوع في تصريح صحفي خلال تفقده عمليات ضخ المياه أن تكلفة تأمين الخط المعفى من التقنين بلغت أكثر من 1,5 مليار ليرة سورية وتمت بفضل التعاون بين أهالي منطقتي صوران وطيبة الإمام عن طريق العمل الشعبي بالتشاركية مع الأمانة العامة للمحافظة، منوهاً بأهمية العمل التشاركي الذي يمثل أحد أشكال النهوض بالمجتمع وإعادة الإعمار للمناطق التي خربتها الحرب.

وبيّنت المديرية العامة لمؤسسة المياه في حماة المهندسة سوسن عرابي أن الخط المعفى الذي يبلغ طوله 12 كم، سيسهم في تحسين واقع مياه الشرب وحل المشكلة نهائياً لمنطقة سكنية كبيرة ومهمة، مشيرة إلى أن المؤسسة حسنت واقع المياه هذا الصيف في مناطق سكنية في مختلف أرجاء المحافظة من خلال تزويد آبار المياه بخطوط معفاة من التقنين لتأمين التغذية الكهربائية لها، وبالتالي إتمام عمليات الضخ لساعات متواصلة يومياً.

في موسم الزيتون.. خطوط التهريب مفتوحة و"يومية القطف" بـ50 ألفاً وشكوى عن تلاعب في المعاصر!



الأخيرة نتيجة ارتفاع السعر المقدم لهم من قبل شبكة المهريين مقارنةً ببيعه محلياً، ناهيك عن قيام الكثير من الفلاحين بقطف موسمهم قبل الموعد نتيجة انتشار ظاهرة السرقة أيضاً، بالتالي الخوف من خسارة المحصول بشكل كامل، الأمر الذي أدى لنتائج سلبية كبيرة تتلخص بانخفاض إنتاج الكثيرين إلى أكثر من النصف، إضافة إلى الخسارة التي يتعرّض لها الفلاح أثناء عصر الزيتون من قبل المعاصر نتيجة ضعف الرقابة اليوم، وغياب ثقافة الشكوى عند غالبية الفلاحين مع عدم ثقافتهم بأخذ حقهم في حال الشكوى أدى لتفاقم هذه الظاهرة ووقوع الفلاحين في خسائر متتالية، الأمر الذي يحتم تكثيف جولات اللجان المختصة بمراقبة المعاصر وإيجاد طرق تتيح للفلاح التأكد من صحة عملية عصر الموسم، داعياً الجهات المسؤولة عن تسعير المنتج بشكله النهائي للأخذ بعين الاعتبار كل ما سبق وعدم ترك الفلاح لقمه مستساغة من قبل تجار التهريب أو خسارته في حال تجنّب بيع محصوله تهريباً.

ميس بركات

الزيت لنصل إلى الهدف المرجو بتأمين المادة على الموائد بسعر مقبول يُرضي المواطن ولا يبخر بتعب الفلاح والتكاليف المادية والجسدية التي تكبدها، ولفت الداود إلى أن تهريب الزيت ظاهرة غير قابلة للضبط بشكل كلي، إلا أن الجهات المعنية قادرة على تخفيض نسبته في حال تم ضبط سوق الزيت بشكل جدي، بدءاً بإنصاف الفلاح وانتهاء برفع الأجور التي حالت دون شراء المواطن السوري للكميات التي كان يستهلكها على مدار العام، إذ انخفض استهلاك المواطن أكثر من 70٪ عن سنوات ما قبل الحرب نتيجة ضعف القدرة الشرائية للمواطن وعدم قدرته حتى لو انخفض سعرها على شراء حاجته، وبالتالي من المفروض التفكير برفع الأجور والرواتب وخفض أسعار جميع السلع الأساسية وتوفير المحروقات والأسمدة بسعر مقبول ومن ثم خفض سعر الزيت والتفكير بتصديره.

سرقة من الأراضي

دكتور الزراعة تحدث عن انتشار ظاهرة التهريب بشكل كبير خلال السنوات الثلاث

الغذائية المصنّعة محلياً، بالتالي فإن متابعته ليست من اختصاص وزارة الزراعة التي تحدثت على لسان عبير جوهر مديرة مكتب الزيتون في الوزارة عن حصر عمل الوزارة بالإنتاج فقط، أما تسويق زيت الزيتون فيتم عبر عدة قنوات سواء تسويقه في السوق المحلية أو التصدير إلى السوق العالمية، في حين مراقبة تصريف الإنتاج بطرق غير قانونية هي مسؤولية الجهات المعنية بمكافحة التهريب، وأرجعت جوهر ارتفاع سعر الزيت خلال العام الماضي واحتكار الفلاحين لإنتاجهم وبيعه للتجار المتجولين بسعر مرتفع إلى ارتفاع السعر عالمياً، إضافة إلى ارتفاع تكاليف إنتاج المادة، وفتت جوهر إلى أن ارتفاع السعر العالمي سببه عدم وجود إنتاج جيد في مناطق الإنتاج عالمياً "إسبانيا وإيطاليا"، إذ انخفضت نسبة الإنتاج في إسبانيا حوالي 25٪ أما في إيطاليا فقد انخفضت بنسبة 37٪، لذا كان البديل بالاستيراد من الدول الأخرى المنتجة لزيت الزيتون نتيجة عدم كفاية الإنتاج لتغطية حاجة معامل التكرير لديها. وأشارت جوهر إلى أن التقديرات الأولية لوزارة الزراعة لإنتاج الزيتون لنهاية شهر آب من العام الحالي 2023 وصلت إلى حوالي 711 ألف طن زيتون كامل، يؤخذ منه نسبة 20٪ لزيتون المائدة الأخضر والأسود، أما الجزء الأكبر الباقي أي 80٪ فيتمجه للعصر لإنتاج زيت الزيتون.

انخفاض الاستهلاك

وعلى الرغم من أن قطف الزيتون لا زال في بدايته في بعض القرى الساحلية، إلا أن الفلاحين وجدوا في أجرة اليد العاملة وما تكبده من تكاليف إنتاج على مدار العام الكثير من الغبن والاستغلال بحقهم، خاصة وأن سيناريو تكاليف الإنتاج سيتماد إلى أجور نقل المحصول إلى المعصرة وعصره وما يرافقه من غلاء أجور النقل وغلاء المحروقات التي ترفع أجور العصر في ظل انقطاع الكهرباء، واضطرار أصحاب المعاصر كباقي القطاعات لشراء المحروقات من السوق السوداء، ليصل الفلاح في نهاية المطاف بهامش ربح ضئيل، الأمر الذي وجد به الدكتور سليم الداود/كلية الزراعة/ ضرورة التعاون على مدار العام بين جميع الجهات المعنية بإنتاج

ككل عام تراحم موظفو القطاع العام لطلب الإجازات "بلا أجر" في هذا الشهر للسفر إلى القرى الساحلية والانضمام لقوافل قطف الزيتون، وهنا لا نحصر العمل بأرض الموظف التي يملكها، بل يكمن الاتجاه اليوم للبحث عن العمل في أراضٍ الغير ممن هم خارج البلد أو حتى داخله، لكن مركزهم الاجتماعي وانشغالهم لا تسمح لهم بالعمل في أراضيهم، فتجاوز يومية العامل في القطف الـ 50 ألف ليرة أخرجت الموظفين من عباءة العمل بالزيت الأنيق والاتجاه للقطف، ولاسيما أن أعباء الأشهر الماضية من مستلزمات المدارس وما رافقها من موسم المونة كبد الموظفين دبوناً جعلت الخروج للعمل في أراضي الزيتون لشهر كامل الخيار الوحيد أمامهم لسد ثغرة ولو بسيطة من هذه الديون.

خط تهريب

في المقابل كان لأبناء القرى حساباتهم الأخرى في قبض "المعلوم"، إذ لم يعد تقاضي الأجر بالمال يفي عمال القطف الأصليين ليصبح تقاضي الأجرة بالزيتون والزيت "موضة" خلال العامين الأخيرين، إذ يشترط العامل الحصول على "تنكة" أو أكثر من الزيت ومونته من الزيتون بحسب ساعات وأيام عمله في الأرض، خاصة وأن سعر زيت الزيتون لا يقل عن المليون ليرة على مدار العام، في حين وصل إلى المليون ونصف المليون في الوقت الذي أوقفت فيه الجهات المعنية تصديره، إذ لم تفلح القرارات والخطط الموسوعة لتأمين المادة على الموائد بسعر معقول رغم وفرة الإنتاج العام الماضي، الأمر الذي خلق تخوفاً لدى المواطنين من استحالة تأمينهم المادة هذا العام، ولاسيما أن الإنتاج هذا العام أقل من العام الماضي، وبالتالي فإن ارتفاع سعر "التنكة" هو أمر مفروغ منه، إذ يؤكد أهالي القرى استمرار تهريب الزيت عن طريق التجار الذين يتجولون في القرى لشراء ما بقي من زيت العام الماضي بسعر مليوني ليرة خلال هذا الشهر لتهريبها عن طريق شبكة معينة بهذا الأمر إلى الدول المجاورة ومنها إلى دول العالم.

انخفاض الإنتاج عالمياً

ولأن تهريب الزيت يتم كتهريب الكثير من المواد

إيقاف تصدير البطاطا حتى الأول من تشرين الثاني

العروة الخريفية.

وكان رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس وافق على توصية اللجنة الاقتصادية في الـ 18 من أيار العام الجاري المتضمنة فتح باب التصدير لمادة بطاطا الطعم للكميات الفائضة عن حاجة السوق المحلية، والمقدرة بـ 40 ألف طن، وذلك حتى نفاد الكمية.

دمشق-سانا

أصدر وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل قراراً يقضي بإيقاف تصدير مادة البطاطا من تاريخه لغاية 1 تشرين الثاني من العام الجاري 2023. ويهدف القرار إلى الحفاظ على مستوى أسعار مستقر للمادة وتوفرها لحين بدء إنتاج



حراج درعا توفر أكثر من 300 ألف غرسة حراجية متنوعة

درعا-سانا

وصغيرة، وتنوع بين السرو والصنوبر البروتي والشمري والأزدرخت واللغستروم والنخيل المروحي والأكاسيا والأوكالبتوس الكينا وغيرها. وبين أن لدى الدائرة خطة جديدة لإنتاج الغراس الحراجية تتضمن إنتاج 110 آلاف غرسة متنوعة ضمن مشتل إزرع الحراجي.

وفرت دائرة الحراج في مديرية زراعة درعا 303072 غرسة حراجية متنوعة لزراعتها في الموسم الجديد، والذي يبدأ اعتباراً من مطلع شهر تشرين الثاني من كل عام. وأوضح رئيس دائرة الحراج المهندس جميل العبد الله في تصريح أن الغراس تتوزع في أكياس كبيرة ومتوسطة



”شبية الثورة“ يشعل شمعتها الـ 55 بمأجحة مسرحية وطنية

ببساطتها، والتركيز على ألوان الضوء التي كانت حمراء بلون الدماء في المشاهد الخاصة بالجرائم القتلَة الذبّاحين المدمرين الخونة. وشكّلت هذه العوامل متفاعلة حكاية سيرة داخل حكاية سيرة من خلال المكان والزمان والأفعال، مع تركيز منطوق كل شخصية من الشخصيات على الوعي الوطني والانتماء المقاوم والهوية العروبية، وكم كان مناسباً لو اختتمت هذه المسرحية مع أغنية ”موطني“.

تجذير القيم المضيئة

وبهذه المناسبة، قال لـ”البعث“ أحمد هلال رئيس مكتب الإعداد والثقافة والإعلام بالشبيبة: تؤكد الشبيبة والشبيبيون على الاستمرار في تنمية مدى الوعي والارتباط بالوطن وجيش الوطن وقائد الوطن وعلم الوطن وفكرة تجذير الإنسان بوطنه والوطن في الإنسان، والمسرحية بمضمونها وأحداثها تتمحور حول هذه الأفكار وقيمها المضيئة.

وبإتسامة محببة أخبرتنا عفاف حجار أمين شعبة التربية الأولى، حزب البعث العربي الاشتراكي، أن الاحتفال بهذا العيد وذكره التأسيسية حالة من التناغم لأن الشبيبة رديفة للحزب، وموجودة جانب أبنائنا في مراحلهم الإعدادية والثانوية وتضمّ القادة المؤسسين لقادة المستقبل.

وسليمان الحلبي والشيخ صالح العلي وعز الدين القسام وجول جمال. وبين هذه الأصوات يطلع صوت العروس المستقبلة لعريسها الشهيد، وصوت الجندي المدافع عن وطنه بكل شئىء وكأنه الذكرة الجمعية للشخصيات البطولية العظيمة، والعقاب المنتصر على جولات الباطل.

وانتمت المسرحية بالحماسة وسرد السيرة المحمية للبطولة والوطن، مرتكزة على عدة تقنيات فنية منها الراوي العجوز المرتدي لعباءة التاريخ والأحداث الذي يسجل أسماء وأفعال الأبطال، والعروس التي تتخلل ذاكرتها وحاضرها تلك الأحداث والشخصيات إلى لحظة حضور عريسها البطل مكفناً بالعلم الذي سيحتفظ به ابنها ليسيّر في طريق الشرف والكرامة، عبوراً بأبيات شعرية روتها كل شخصية من الشخصيات النضالية العظيمة، سواء بطريقة الحكى المباشر كمنولوج وديالوج، أو بطريقة المشاهد المسرحية الأقرب إلى الشاشة التلفازية، ولغة مسرح خيال الظل، والصعود من بين الحضور إلى المنصة.

إضافة إلى توظيف العناصر المسرحية بفنية مناسبة، ومنها الأزياء المناسبة للممثلين وأدوارهم، وتوظيف الغناء الشعبي و”الهناهيّن“ الشعبية الوطنية المناسبة مثل ”يا مهيرة خلف الجبل“، و”إن هلهلنا يا عروبية الواحد منا يسوى مية“، وكذلك الخلفية الموسيقية المتماوجة بين صوت الآلات والبشر، وما رافقها من سينوغرافيا متناغمة



وعلى مرّ الأزمنة التي ظهر فيها أمثال جنكيز خان والبرابرة والاستعمار البريطاني والفرنسي وكليبر واتفاقية سايكس بيكو واتفاقيات التقسيم والكيان الصهيوني والعشيرة الإرهابية على سورتنا الحبيبة. وبالمقابل كان الشعب العربي مقاوماً ومدافعاً عن حقوقه ووطنه ومنتصراً مثل العنقاء والفينيقي برادة لا تنطفئ، سواء انعكست من زنوبيا بجملتها الشهيرة: ”بيدي لا بيدك يا عمرو“، أو من الشخصيات الوطنية العظيمة على مرّ التاريخ مثل سيف الدولة الحمداني، وعبد الرحمن الكواكبي،

حلب- غالية خوجة

”ناداهم البرق فاجتازوه وانهمروا، عند الشهيد تلاقى الله والبشر“، بهذا البيت الشعري لسليمان العيسى، انطلقت احتفالية اتحاد شبيبة الثورة بعيدة التأسيس الخامس والخمسين، على مسرح نقابة الفنانين بحلب.

وقدم كورال فرع الشبيبة، بالتعاون مع المسرح المدرسي، عرضاً مسرحياً (إخراج جمال خللو، نص لأحمد الفارس العلي) يتناول الصراع التاريخي بين المحتل وحماة الوطن من كافة فئات الشعب،

”ميوزيكال“ تاج العروس . . استحضار الشعر الأندلسي بالتماهي بين الماضي والحاضر



الدين بن الخطيب: ”جادك الغيث إذا الغيث همى يازمان الوصل بالأندلس“ ثم تصل المسرحية إلى النهاية الحزينة بسقوط جيدة بعد أن تضع تاج العروس، ويقال ألفونسو الحاكم الإسباني وخابير الشاب العجزي، فيقطعنه ليسقط صريعاً بجانب حبيبته.

وربما أراد الكاتب محمد عمر أن يحاكي قصص نهايات قصص الحب العالمية، وأشهر قصص الحب في تاريخ الأدب العربي، وانتهى العرض بالأغنية الوطنية ”هبللا هبللا“ إيحاءً إلى انتصار سورية بالحرب الإرهابية.

خلال العرض بدأ دور الممثلة القديرة ناهد حلبي التي جسّدت دور والده جيدة رابطاً للأحداث بين الهلع والخوف والتهجير وحماية جيدة، كما جسّدت دور والدها غسان الدبس. وشارك عاصم سكر بالغناء مع كورال سورية، أما تصميم الرقصات والكريوغراف فكان لرنيمة ملط، والأزياء لـ أحمد منصور.

البطل في كثير من المشاهد، وتنازلت المشاهد الراقصة بدور الصوليست، والرقص الثنائي ضمن اللوحة وفي مشاهد منفردة. واعتمد الحوار على توظيف الشعر الأندلسي، والتغني بإشبيلية، ولم يخل من الإسقاطات الواقعية.

القصر المنيف والغرقى

يبدأ العرض من تأثير موسيقا النحاسيات القوية مع الضربات الإيقاعية المتتالية للتأثير على الجمهور إعلاناً عن بداية الحدث برفع الستارة عن القصر المنيف في إشبيلية في الأندلس عام ١٤٨٥، مع انعكاس الإضاءة الملونة على الأقواس الحجرية، وإظهار مفردات التراث الموسيقي بحضور آلة العود مع الراقصات، وفجأة يمرّ المخرج نشرة أخبار صوتية تتزامن مع حركة المهاجرين البطيئة بالإعلان عن عداد المفقودين والعتور على الجثث الغرقى على السواحل. ثم ينتقل المشهد إلى لوحة غنائية راقصة لغني العجر مع الغيتار تتغنى بالعاشقين.

التعايش الديني

خلال العرض يركز المخرج على التعايش الديني من خلال مشهد للراقصين وجلسات الذكر وترديد ”يا حيّ يا قيوم“ على وقع الإيقاعات ”أمرك كن فيكون، يا إلهي يا إلهي“ مع تأثير الإضاءة المتداخلة بين لوني السكنينة والطمأنينة الأخضر والأزرق.

وتتابع الألمان بدور القانون والعود وترديد ”سبحان الله“ بالتوازي مع البعد الصوتي لشيخ الطريقة ”حيّ“، يتبعه مشهد الشموع وترنيمة مريم بمشاركة الراقصات بأثوابهن البيضاء.

هجوم الغزاة

وتتصاعد الأحداث بهجوم الغزاة وهم يحملون السيف والترس بلوحة راقصة تعتمد على الحركة السريعة وحركات الجمباز والقفز بالهواء. وبعد القتال يعود الحوار بين الشخصيات العربية ”لكننا لم نخسر كرامتنا بعد“، وبالتغني بإشبيلية

ملده شويكاني

لكل شيء إذا ما تم نقصان فلا يغرب طيب العيش إنسان هي الأمور كما شاهدتها دول من سره زمن ساءت أزمان.

قصيدة الشاعر (أبو البقاء الرندي) في رثاء الأندلس على نغمات العود والإيقاعات، كانت حاضرة في دار الأوبرا بصوت كفاح سلمان في عرض ”ميوزيكال“ تاج العروس، لثلاثة أيام متتالية على مسرح الأوبرا. تأليف محمد عمر وإخراج أحمد زهير وبمشاركة عدد من الممثلين والراقصين والمغنين.

ويبنى العرض على التأليف الموسيقي الحامل للوحات الراقصة والمشاهد التمثيلية من خلال الرقص التعبيري ضمن حكاية مسرحية راقصة، بمشاركة ستين راقصاً وراقصة من الأكاديميين المحترفين، بالتكامل مع التقنيات الفنية المبهرة والإضاءة- ماهر هريش- وخاصة ديكور المسرح المتجدد- غيث المحمود- بإمكانات ضخمة، ومن إنتاج شركة دانس للرقص المسرحي، وذلك بالتعاون مع وزارة الثقافة ودار الأوبرا.

حكاية حب

يتماهى العرض بين الحاضر والماضي ويتكى على التاريخ المشرق للعرب في الأندلس في البداية، ومن ثم يحكي حكاية الانهيار والغزاة والتهجير، تتخللها حكاية حب بين ”جيدة“- وأحد أفراد العجر ”خابيرو“، ويمضي الخط الدرامي بالصراع على حب جيدة بين خابيرو وألفونسو الحاكم الإسباني الذي جسّد دوره الممثل والراقص جوان خضر.

موسيقا متنوعة

قام بالتأليف الموسيقي محمد هباش، فدمج بالموسيقا التسجيلية بين الموسيقا الإسبانية والفلامنكو والعربية والموسيقا الشعبية للعجر، إضافة إلى دور الموسيقا الآلية التي أخذت مكان

موت الحبيبين

وفي المشاهد الأخيرة تواجه جيدة وحبيبها مصيرهما المأساوي، فبعد مشهد الرقص الجماعي المتناغم بين الغناء العربي والعجزي، يرقص الفتیان بحركات تتناغم مع قصيدة لسان

دوري الفئات العمرية لكرة السلة بلا مقومات.. والعقوبات المالية تزيد الهموم!



من أعمار أصغر، كأن يشارك بفريق أشبال في بطولة شباب، وفريق شبلات في بطولة شبابات، وذلك من باب تسجيل الحضور وتجنباً للعقوبة، وبالتالي فإن الاهتمام

عماد درويش

هذه المشكلات انعكست سلباً على فرق القواعد التي لم تجد من يتبناها أو يعمل على تطويرها، في حين نجد أن كافة الأندية تعمل على الاهتمام بفريقي الرجال والسيدات، باستثناء قلة من الأندية التي تقوم على الاهتمام بفريقها الصغيرة، لكنها لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة.

كما أن إقامة الدوري بالطريقة المتبعة حالياً (عبر تجمعات) ساهم في تخفيض كبير في عدد المباريات لهذه الفرق، وبالتالي لن يتطور مستواها ما دام اللاعب في هذه الفئة لا يأخذ حقه في ممارسة لعبته بطريقة تساعده على تطوير مستواه الفني والمالي، فإذا كان تطور كرة السلة يبدأ من القواعد فإن المعطيات الموجودة في دوري تلك الفئات لا يبشر بالخير. وبعيداً عن المستويات الفنية الطابقية، فإن اهتمام اتحاد اللعبة بهذه البطولة في السنوات الماضية كان منصباً على طريقة توزيع أجور التحكيم والمراقبات، وتسهيل أمور بعض الحكام "الدليلين" ناهيك عن سلق بطولاته بطريقة غريبة!

ومازاد الطين بلة قيام اتحاد السلة بتحذير الأندية بتحرير كشوف لاعبيها في حال عدم مشاركتها في البطولات المحلية الرسمية والذي لم تجده الموسم الماضي وقبله، بهدف إجبارها على الاهتمام باللعبة بمختلف فئاتها العمرية، الأمر الذي قد يدفع بعض الأندية للمشاركة بفريق

لم يكذب ينطلق دوري كرة السلة للفئات العمرية حتى بدأ اتحاد اللعبة بتأجيل بعض المباريات، بل ذهب أبعد من ذلك، حيث أصدر مؤخراً عدة عقوبات تغريم مالية طالت بعض المدربين واللاعبين، وكان الاتحاد لا هم له سوى زيادة رصيد خزينته، وسبق أن تحدثنا أكثر من مرة أن العقوبة بالنسبة لهذه الفئات يجب أن تكون أخلاقية، لا مالية.

هذا الموضوع يجعل الكثير من كوادر السلة يتساءلون عن مدى الجدوية بتطوير مسابقاتنا المحلية، وخاصة فرق الفئات العمرية التي تعاني الأمرين، سواء من حيث تنظيمها أو الطريقة التي تُقام عليها، فبروزنامتها السنوية لم تشهد أي استقرار منذ سنوات طويلة، ومرد ذلك إلى ضعف البنى التحتية للأندية وعدم وجود صالات تدريبية خاصة بها، فأندية العاصمة وريفها تتمرن في صالة الفيحاء، الأمر الذي سبب ضغطاً كبيراً عليها، ونادياً حمص لا يملك صالة تدريبية حديثة للتدريب، وفي اللاذقية لا يوجد سوى صالة واحدة وهي بعيدة عن متناول أندية المدينة والوصول إليها بات مكلفاً، وكذلك الحال لمدينة حماة التي لا تملك سوى صالة واحدة، وفي حلب أيضاً المشكلة تتجلى في غياب الصالات المتخصصة للأندية باستثناء صالتي الجلاء واليرموك.

الملاكمة تنقذ رياضتنا في الدورة الآسيوية.. والنتائج متوقعة!

الوصول للمراكز المتقدمة في منافسات قفز الحواجز التي جرى دورها الأول بمشاركة ٤٠ فارساً، حيث استطاع فارسانا التأهل للدور النهائي قبل أن يحزن الفارس عمرو حمشو المركز الخامس والفارس أحمد حمشو المركز الرابع عشر.

وفي نتيجة كانت متوقعة بسبب نقص الجاهزية، حقق المخضرم مجد الدين غزال المركز السادس في مسابقة الوثب العالي بعد وثبه ٢١٩ سم في الدور النهائي، وبفارق كبير بلغ ١٦ سم عن صاحب المركز الأول والذي كان غزال ندا له على مدى سنوات.

المصارعة لم تستطع أن تحقق النتيجة المنتظرة، فخسر عمر صارم أمام الياباني تاكي ياماموتو بالنقاط (٥-٧) في الدور ثمن النهائي لوزن ١٢٥ كغ، وخسر ينال برازي أمام الصيني جياو سون (٤-٩) في الدور ثمن النهائي لوزن ٨٦ كغ.

أما البطل الأولمبي في رفع الأثقال معن أسعد فانسحب من الدورة بسبب إصابة في الكتف جعلته يغيب عن المنافسات التي كان يتوقع أن يصعد خلالها لمنصة التتويج.

المحرر الرياضي

متوقعاً دون الطموح مع الاكتفاء ببرونزية وحيدة. هذه الميدالية جعلت ترتيب رياضتنا يستقر في المركز ٢٨ بالاشتراك مع لبنان وفلسطين، كما أنها كررت أسوأ مشاركة لرياضتنا في الأسياد والتي تحققت في نسخة إندونيسيا عام ٢٠١٨ عبر ميدالية برونزية أيضاً. وبمنظرة موضوعية نجد أن النتائج في الدورة كان طبيعياً بالنظر لما تمت زراعته قبلها، فرياضتنا منذ فترة ليست بالقصيرة بلا تخطيط ولا رؤية.

بالمقابل رياضينا في السدرة قدموا ما عليهم وبذلوا جهودهم، لكن فارق التحضير والاستعداد ظهر بشكل واضح، ويمكن القول إن الملاكمة نجحت في إنقاذ سمعة رياضتنا، فالبرونزية تحققت عبر الملاكم أحمد غصون في وزن ٨٠ كغ بعد أن حقق فوزين على ملاكمن من طاجكستان وكوريا الجنوبية قبل أن يخسر في الدور نصف النهائي أمام بطل العالم الفلبيني مارسيل ايمرفليكس، أما ملاكمننا الآخر البطل محمد مليس فتوج بما هو أكبر من الميدالية بعد أن رفض الصعود إلى الحلقة لمواجهة الملاكم البحريني دانيسلابتوف في الدور الأول لوزن ٩٢+ كغ وذلك لوجود أحد القضاة السنة من الكيان الصهيوني. الفارسان أحمد وعمرو حمشو من جهتهما تمكننا من



خمسة عشر يوماً، بمشاركة نحو ١٢ ألف رياضي من ٤٥ دولة، حيث كانت حصيلة رياضتنا من الميداليات كما كان

تُختتم اليوم منافسات دورة الألعاب الآسيوية التاسعة عشرة التي استضافتها مدينة خوانجو الصينية على مدى

منتخب الرجال إلى الإمارات.. واتحاد الكرة يؤجل الدوري الممتاز



كذلك من المقرر أن ينطلق دوري الدرجة الأولى لكرة القدم للرجال والشباب في المجموعات الأربع

صوف المنتخب، لكن لا شيء رسمياً صدر حتى الآن. من جهة أخرى أجل اتحاد كرة القدم المرحلة الثالثة من نهاب الدوري الكروي الممتاز إلى ما بعد عودة المنتخب الأول من الإمارات، وسيستأنف الدوري الممتاز مبارياته يوم الجمعة في العشرين من الشهر الحالي، وكما هو معلوم فإن مباريات هذا الأسبوع كانت ستقام أيام الجمعة والسبت الماضيين وغداً الاثنين ولكن التأجيل تم بعد أن أعلن اتحاد كرة القدم الحداد على شهداء الكلية الحربية.

من جهة أخرى أصدر اتحاد كرة القدم جدولاً جديداً لمباريات الدوري الكروي الممتاز لفئة الشباب، فتم تحريك مباريات الأسبوع الثالث المقرر إقامتها اليوم وأمس إلى يومي غد الاثنين والأربعاء القادم، وتقام مباريات الأسبوع الرابع يومي السبت والأحد القادمين، مع العلم أن فريق الجزيرة لم يشارك في انطلاق مرحلة الذهاب وتم تأجيل مشاركته إلى بداية الشهر القادم ليلعب مبارياته بشكل متتابع في دمشق أرضه الافتراضية وفي ملاعب الفرق المستضيفة حسب جدول المباريات.

ناصر النجار

من المقرر أن يغادر المنتخب الوطني لكرة القدم للرجال اليوم إلى دولة الإمارات العربية المتحدة لإجراء معسكر خارجي هناك، يتضمن مباراة ودية مع المنتخب الكويتي يوم الثلاثاء بعد القادم، وكما هو معروف فإن تشكيلة المنتخب الفنية التي يرأسها المدرب الأرجنتيني هيكتور كوبر ومساعدته الوطني غسان معنوق إضافة لبقية الكادر المختلفة جنسياتهم بقيت على ما هي عليه، أما الكادر الإداري فقد تم تغييره من مبدأ تدوير المهام بين الأعضاء، فصار طلال بركات مديراً للمنتخب بدل رفعت الشمالي، وكما هو معلوم فإن أعضاء الاتحاد تسعة باستثناء الرئيس ونائبه ولا يوجد لدينا تسعة منتخبات ليتم توزيعها على الأعضاء، لذلك يتم تدوير الأعضاء في خطوة هدفها مراعاة الأعضاء، ومن الجديد إسناد مهمة مدير منتخب الشباب إلى مفيد زهر الدين ومنتخب الناشئين إلى محمد عبيد الخليل. المباراة الودية مع الكويت تأتي ضمن استعداد المنتخبين للنهائيات الآسيوية التي تستضيفها قطر مطلع العام القادم، وقيل عن أسماء جديدة سيعزز بها كوبر

في ثاني أيام "طوفان الأقصى" .. المقاومة تستهدف برشقات صاروخية عسقلان في الأراضي المحتلة عام 1948



سالم والجملة وبرطعة جنوبيها، ومنعت حركة البضائع وتنقل الفلسطينيين. وفصلت قوات الاحتلال شرق بلدة حوارة جنوب نابلس عن غربها بالكامل بعد إغلاق جميع الطرق التي تؤدي إلى الشوارع العام في البلدة بالسواتر الترابية.

وفي الخليل، أغلقت قوات الاحتلال الحرم الإبراهيمي الشريف في المدينة أمام المصلين الفلسطينيين، وأخطرت بإغلاق الحرم الإبراهيمي اعتباراً من الأحد وحتى إشعار آخر حيث قامت بتعليق إخطار مكتوب بهذا الخصوص على بوابات الحرم. جاء ذلك في وقت استشهد الشاب أحمد العواودة 19 عاماً برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي قرب بلدة دير شرف غرب مدينة نابلس.

المقاومين الأبطال من قوات النخبة يخوضون اشتباكات عنيفة في مواقع العدو العسكرية والمغتصبات وفي محاور مختلفة من المناطق المحاذية لقطاع غزة .

في الأثناء، استشهد تسعة فلسطينيين من عائلة واحدة نتيجة قصف طيران الاحتلال منزلاً على رؤوس ساكنيه في بيت حانون شمال قطاع غزة، كما استشهد ثلاثة مقاومين فلسطينيين برصاص الاحتلال قرب عسقلان. وشن الاحتلال غارات جوية كثيفة على منازل الفلسطينيين في رُفح جنوب القطاع ومخيم البريج وسطه، كما استهدف طواقم الإسعاف لعرقلة عمليات إنقاذ المصابين وقطع الكهرباء والماء عن القطاع لمفاومة معاناة أهله.

وأدى العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع لليوم الثاني إلى استشهاد أكثر من 220 فلسطينياً وإصابة أكثر من 2000، إضافةً للإصابات الكبيرة بمتلكات الفلسطينيين والبنى التحتية، حيث دمر كلياً 13 برجاً سكنياً، وألحق أضراراً جسيمة بـ 1210 وحدات سكنية، إضافةً لتضرر مدارس ومستشفيات، كما تسبب بنزوح نحو 20 ألفاً من أهالي القطاع إلى مراكز إيواء في مختلف مناطق.

وفي الضفة الغربية المحتلة، عم الإضراب الشامل مدن وبلدات الضفة الغربية الأحد

موقع كيسيوفيم العسكري على أطراف قطاع غزة، كما أصيب آخرون في قصف للمقاومة بأكثر من 100 صاروخ لمستوطنة "سدبروت" المحاذية للقطاع ومواقع ومستوطنات للاحتلال في مدينة عسقلان بالأراضي المحتلة عام 1948. وأكدت فصائل المقاومة أن عملية طوفان الأقصى متواصلة، وأنها تخوض معارك ضد الاحتلال في مواقع عدة، وأعلنت إطلاق سرب من أنماط مختلفة من الطائرات المسيرة تجاه مواقع الاحتلال في الأراضي المحتلة.

من جهتها، أوضحت كتائب القسام في بيان لها، أنه منذ اللحظات الأولى للمعركة انقضت على مواقع العدو وأهدافه بـ 35 طائرة مسيرة من طراز "الزوازي" في جميع محاور القتال. وأضاف البيان: إن المقاومين يخوضون اشتباكات ضارية في سبعة مواقع داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة منها (أوفاكيم) و(سدبروت) و(باد مردخاي) و(كفار غزة) و(بئر) و(يتيد) و(كيسوفيم)، كما يتم إسناد مقاتلي المقاومة بالقذائف الصاروخية، وإطلاق طائرات مسيرة تجاه أهداف معادية .

وقالت كتائب القسام: "تمكنا الليلة وفجر اليوم من القيام بعمليات اقتحام لتعزيز مجاهديننا بالقوات والعتاد في عدد من المواقع داخل أراضينا المحتلة منها (صوفا) و(حوليت) و(يتيد) في محور رفح".

من جهتها بينت سرايا القدس في بيان أن

الأرض المحتلة - تقارير

شهد اليوم الثاني من عملية "طوفان الأقصى"، معارك كره وفر في مستوطنات غلاف غزة بين فصائل المقاومة الفلسطينية وجيش الاحتلال الإسرائيلي، الذي فشل حتى اللحظة في إعادة سيطرته على المستوطنات، في ظل ثبات المقاومين ونجاحهم في إيقاع عددٍ جديد من جنود الاحتلال بين قتيل وجريح. وبينما كان كيان الاحتلال يواصل إحصاء قتلاه ومفقديه من عناصر جيشه ومستوطنيه، وسع جيش الاحتلال من اعتداءاته الوحشية على قطاع غزة المحاصر وكثف من قصفه للمدينة، كما استشهد عدد من الفلسطينيين برصاص الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة، في المقابل ردت فصائل المقاومة بقصف مستوطنات غلاف غزة والمستوطنات المقامة في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 .

وفي التفاصيل، ارتفع عدد قتلى جنود الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه خلال عملية طوفان الأقصى التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية صباح السبت إلى 659، بينهم ضباط كبار، والإصابات إلى 2156، بينهم 350 حالة خطيرة، إضافة إلى أسر أكثر من 100 .

وكان قتل 15 مستوطناً و3 من جنود الاحتلال الأحد برصاص مقاومين فلسطينيين في مستوطنة "مفكيم" جنوب عسقلان ومحيط

إلغاء عشرات الرحلات الجوية الدولية من وإلى "إسرائيل" .. وبولندا تستعد لإجلاء رعاياها

"إيجيان" تعليق كل رحلاتها من وإلى مطار "بن غوريون" في "تل أبيب" السبت و 48 ساعة.

أيضاً شركة سويس أعلنت تعليق رحلاتها اعتباراً من مساء السبت وحتى إشعار آخر، كما أعلنت الشركة النمساوية "أوستريان إيرلاينز"، إلغاء كل رحلاتها حتى الإثنين، مشيرةً إلى أنها تدرس "الوضع بصورة متواصلة".

الشركة المجرية ويز إير أعلنت أيضاً إلغاء كل رحلاتها الأحد، لافتةً إلى أنها ستعلن قرارها في الوقت المناسب بشأن رحلات الأيام القادمة، فيما علقت شركة الطيران الكندية "إير كندا" اعتباراً من الأحد و 48 ساعة كل رحلاتها من تورونتو ومونتريال، وفق ما أعلنت الحكومة الكندية.

إلى "إم" علقت رحلاتها حتى إشعار آخر، حيث تسيّر عادة رحلاتها يومياً وأوضحت المتحدثة باسم الشركة أنه "تم اتخاذ تدابير تجارية تسمح للزبائن بإرجاء رحلاتهم أو إلغائها دون تكبد رسوم".

كذلك أعلنت شركة "ترانسافيا" الهولندية فرع "إير فرانس كاي إل إم" إلغاء كل رحلاتها من مطاري باريس أورلي وليون سانت إكزوبيري الأحد.

وفي السياق ذاته، أعلنت الشركة الإيطالية "إيتا إيرايز" إيقاف رحلاتها الأحد "حفاظاً على سلامة الركاب والطواقم".

وألغت الشركة البولندية "لوت" رحلاتها السبت دون أن تورد أي معلومات حول الأيام التالية، فيما أعلنت الشركة اليونانية

طراز سي - 130 لنقل مواطنينا". إلى ذلك، أعلنت شركات طيران عديدة إلغاء رحلاتها من وإلى "إسرائيل"، وذلك على خلفية عملية طوفان الأقصى التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية صباح السبت. وذكرت "أف ب" أن شركة لوفتهانزا الألمانية ألغت رحلاتها من وإلى "تل أبيب" حتى الإثنين ضمناً، كما اتخذ فرعها البلجيكي "براسلز إيرلاينز" القرار ذاته.

وقالت الشركة: إنها "مستعدة للتعاون مع السلطات لتنظيم عمليات إعادة أو رحلات إغاثة"، فيما أوضح متحدث باسمها أنه "لا يمكن التكهن بتطور الوضع"، وأن الشركة ستقوم بمراجعة الوضع صباح الاثنين لاتخاذ قرار.

من جهتها، شركة "إير فرانس كاي



خلفية التصعيد الأخير. ووفقاً لموقع "آر تي" كتب بلاشاك عبر منصة إكس: أن "الجيش البولندي يستعد لإجلاء البولنديين من (إسرائيل)، وسيتم إرسال طائرات من

وارسو - باريس - سانا

أعلن وزير الدفاع البولندي ماريوس بلاشاك أن قواته تستعد لإجلاء مواطني بلاده من الأراضي الفلسطينية المحتلة على

المفاجأة كانت السر في "طوفان الأقصى"

تقرير إخباري



والترويج للانبطاح أمام عدو أثبت "طوفان الأقصى" أنه أجبن بكثير مما هو متصور.

هيفاء علي

الدولي، فالمحمة الكبرى التي يشهدها العالم اليوم في فلسطين المحتلة، رغم أنها جاءت دفاعاً عن الأقصى وباقي المناطق المقدسة، إلا أنها جاءت أيضاً لتقول للعالم أجمع أن في فلسطين هناك شعباً يرفض أن يتحول إلى لاجئ ومشرد.

لقد بلغ السيل الزبي، وكان لا بد أن يرد الشعب الفلسطيني على عربة عصابات بن غفير الإرهابي، وتدنيها المتكرر للمسجد الأقصى تمهيداً لفرض السيادة الصهيونية عليه، لذلك فاجأت المقاومة الكيان الصهيوني بـ "طوفان الأقصى"، وهو طوفان استعدت من أجله المقاومة مسبقاً لكل ردود فعل الكيان، حتى لو كان ردة الفعل حرباً شاملة، فغزة ليست وحدها، فهناك محور المقاومة، وجميع الشعوب العربية سيقفون معها في معركة المصير والدفاع عن الأقصى وفلسطين.

لقد أثبت "طوفان الأقصى"، أن الكيان الصهيوني أوهن من بيت العنكبوت، وأن بإمكان الشعب الفلسطيني هزيمته وتحرير مقدساته وأرضه وأسراه. "طوفان الأقصى" ليس رسالة، بل معركة بكل ما للكلمة من معنى، فلم يعد هناك خطوط حمراء أمام غزة، مادام المسجد الأقصى يدنس الإرهابي بن غفير وعصابات المستوطنين. و"طوفان الأقصى"، معركة رفض الواقع الذي تريد أمريكا فرضه على الشعب الفلسطيني، وشعوب المنطقة عبر الاحتلال والتطبيع،

لم يشهد الصراع الفلسطيني مع الكيان الإسرائيلي، ومنذ عشرات السنين، ما يشهده العالم اليوم من ملحمة كبرى، يسطرها شعب محاصر، فعندما تقاسم العرب عن نصرتهم، تحولت غزة إلى "طوفان لحماية الأقصى". وللمرة الأولى في تاريخ الصراع الفلسطيني الصهيوني، تبدأ معركة بقرار فلسطيني وبهجوم استباقي أفقد العدو الإسرائيلي توازنه وصوابه، وبات يتحدث ويشكل علني عن عدم امتلاكه معلومات دقيقة عن عدد قتلاه وأسراه وجرحاه ودباباته وعجلاته التي احترقت بمن فيها.

فقد شن أبطال المقاومة من كتائب عز الدين القسام هجوماً كبيراً على المستوطنات المحيطة بغلاف غزة من البر والجو والبحر، وهدموا الجدار العازل، وأمطروا سماء الأراضي المحتلة بالصواريخ، بعدما ضاقوا ذرعاً بالاستفزازات الإسرائيلية، ومعاناتهم اليومية من سياسة الفصل العنصري، وإقدام المستوطنين على تدنيس المسجد الأقصى. فكانت الخسائر البشرية التي تكبدها الكيان الإسرائيلي كبيرة قياساً إلى الخسائر التي مني بها في حرب تشرين التحريرية. وحتى هذه اللحظة بلغ عدد القتلى الإسرائيليين 350 قتيل، و1891 جريح، عدا حساب عدد الأسرى والمفقودين.

كان لا بد من أن يوضع حد لجرائم الصهاينة المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني وتكرهم للقوانين الدولية وفي ظل الدعم الأمريكي والغربي والصمت

ادانات عربية ودولية لاعتداءات الاحتلال في فلسطين



حدود ما قبل عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، كما دعت إلى السلام والبحث عن حل من خلال المفاوضات لتجنب المزيد من التصعيد.

بدورها، شددت حركة البناء الوطني الجزائري على ضرورة توحيد صفوف كل القوى السياسية الفلسطينية لحماية وتكريس حق الشعب الفلسطيني في بناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

كذلك أدانت كل من حركة النهضة الجزائرية وحزب طلائع الحريات بالعدوان الإسرائيلي وأشادت بالمقاومة الفلسطينية.

دولياً، دعت كوبا في بيان لوزارة خارجيتها مجلس الأمن إلى الوفاء بالتزاماته بوضع حد لإفلات "إسرائيل" القوة المحتلة، من العقاب، مشيرة إلى أن التواطؤ التاريخي للولايات المتحدة الأمريكية مع "إسرائيل"، من خلال عرقلة عمل المجلس بشكل متكرر، يقوض السلام والأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

وطالبت كوبا في البيان بحل شامل وعادل

الشعب الفلسطيني في مواجهته للبطش الاستيطاني الصهيوني المنهج، داعياً المجتمع الدولي إلى "تحمل مسؤولياته تجاهه عبر حمايته وتمكينه من حقه المشروع في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

كذلك دعا "البرلمانيين في كل أنحاء العالم إلى مساندة الشعب الفلسطيني والتضامن معه، والدفاع عن قضيته العادلة في كل المنابر البرلمانية الإقليمية والدولية، تجسيدا لرسالة البرلمانات وتحقيقاً للمقاصد النبيلة للدبلوماسية البرلمانية".

من جهتها، قالت حركة "مجتمع السلم" الجزائرية: "إن الشعب الفلسطيني ليس أمامه خيارات لحماية حقه واسترجاع مقدساته واسترداد مظلالمه سوى بالاستمرار في المقاومة الباسلة".

عواصم - وكالات

ندد مجلس الأمة الجزائري بشدة بالاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مستنكراً التعامل بمكيالين من قبل المجتمع الدولي مع القضية الفلسطينية العادلة. وذكر مكتب مجلس الأمة، في بيان له وفقاً لوكالة الأنباء الجزائرية، أنه "يتابع ببالغ القلق تجدد العدوان الغاشم للاحتلال الصهيوني على الشعب الفلسطيني الباسل في قطاع غزة"، مندداً بشدة بهذه الاعتداءات المشيئة.

واستنكر البيان "النفاق الدولي وسياسة الكيل بمكيالين في التعامل مع القضية الفلسطينية العادلة عبر الماطلة المقصودة، والانحياز المفضوح والتبرير المخزي للدموية الصهيونية وجرائمها ضد الإنسانية".

وحيا المجلس "صمود وتماسك ووحدة

المقاومة اللبنانية تستهدف مواقع للاحتلال في شبعا

مواقع للاحتلال الإسرائيلي في مزارع شبعا اللبنانية، العلم، مشيرة إلى أن الهجوم على هذه المواقع كان بأعداد كبيرة من قذائف المدفعية والصواريخ الموجهة، وتمت إصابته مباشرة.

المحتلة. وقالت المقاومة في بيان لها: "قامت مجموعات الشهيد القائد الحاج عماد مغنية صباح هذا اليوم باستهداف ثلاثة

بيروت- سانا أعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية استهداف ثلاثة مواقع للاحتلال الإسرائيلي في منطقة مزارع شبعا

الصين تدعو لإقامة دولة فلسطينية مستقلة

ولفت رئيسي إلى أن "طبيعة الصهاينة العدوانية انقلبت على رؤوسهم"، داعياً البلدان الإسلامية إلى أن تهب لمواكبة الأمة في ساحات الدفاع الحقيقي عن الشعب الفلسطيني. وأكد الرئيس الإيراني أن رجال المقاومة الفلسطينية أخذوا زمام المبادرة ووضعوا حداً لوهم العيش تحت قبضة الكيان الصهيوني المعتدي، متفوقين على أجهزة الاحتلال العسكرية

للكيان الصهيوني انقلبت عليه. وأكد رئيسي في مدونة نشرها أن "الجمهورية الإسلامية الإيرانية تدعم الدفاع المشروع للشعب الفلسطيني"، مبيناً أن صوت استغاثة الشعب الفلسطيني المظلوم تحول إلى طوفان ضد الصهاينة الظالمين، وأن إشراقة شمس النصر من فلسطين أدخلت البهجة في قلوب الأحرار وأذلت الجائرين.

أن "المخرج الأساسي من الصراع" يكمن في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، مضيفاً: إنه "يتعين على المجتمع الدولي أن يتحرك بسرعة أكبر، ويزيد من إسهاماته في القضية الفلسطينية".

إلى ذلك، أشاد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي بالانتصارات التي حققتها المقاومة الفلسطينية خلال عملية "طوفان الأقصى"، مبيناً أن الطبيعة العدوانية

بكين - طهران - سانا

دعت الصين إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة مطالبية المجتمع الدولي بزيادة إسهاماته لأجل حل القضية الفلسطينية.

وأعربت الخارجية الصينية في بيان لها عن "قلقها العميق" نتيجة الأوضاع الحالية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأشارت الوزارة في بيانها، إلى

مقتل سائحين إسرائيليين ومصري برصاص شرطي في الإسكندرية

اثنين من أعضاء الفوج وأحد المصريين وإصابة آخر، وأنه تم على الفور القبض على الشرطي ونقل المصاب إلى المستشفى.

(إكسترا نيوز) المصرية نقلاً عن مصدر أمني أن أحد أفراد الشرطة المينيين بخدمة تأمين منطقة المنشية بالإسكندرية قام بإطلاق أعيرة نارية من سلاحه الشخصي بشكل

القاهرة- سانا قُتل سائحان إسرائيليان ومصري برصاص شرطي بمنطقة المنشية بالإسكندرية شمال مصر. وذكرت قناة

"طوفان" فريد من نوعه

المغزى الحقيقي من هذه العملية، وهو أن العدو الصهيوني باتت خياراته ضيقة للغاية في التعاطي مع العملية، حيث إن أي مغامرة في اقتحام المواقع التي استولى عليها المقاومون ستعني أن هذه المستوطنات ستكون عرضة للتدمير بأيدي صهيونية، كما أن أي تفكير في القصف العشوائي لمنطق في غزة سيجعل الأسرى الصهيونيين وأعدادهم أكبر بكثير مما تم تداوله سيعرض هؤلاء للإبادة على أيدي جيشهم الذي يدعي أنه موجود للدفاع عنهم، ومن هنا فإن الخيارات أمام العدو ضيقة جداً.

إذن، جميع المغامرات التي يمكن أن تذهب إليها هذه الحكومة الصهيونية المتطرفة ستكون هي ذاتها الأداة التي ستؤدي إلى تفجيرها من الداخل، فالسكوت سيؤدي إلى انهيارها والانديفاع سيؤدي إلى مزيد من القتل في صفوف الجيش الصهيوني والمستوطنين، ولن يقدم كثيراً قول رئيس الحكومة الصهيونية بنيامين نتنياهو: "نحن في حالة حرب ولسنا في عملية عسكرية، وسنرد بقوة لم يعرفها أعداء إسرائيل من قبل"، في المشهد القائم حالياً بل المرشح لمزيد من التطورات الدراماتيكية لهذه الحرب، لأن المقاومة أكدت أن عملية "طوفان الأقصى" مستمرة ضد العدو الإسرائيلي وممارساته الوحشية ودفاعاً عن المسجد الأقصى والأسرى في المعتقلات، فضلاً عن إمكانية انضمام أطراف أخرى إلى المعركة وخاصة بعد دخول المقاومة اللبنانية على الخط من شمال فلسطين المحتلة، الأمر الذي سيضيق كثيراً خيارات الحكومة الصهيونية ويجعلها مضطرة للخضوع أمام العالم لإرادة المقاومين، وخاصة مع إمكانية تجسد نظرية "وحدة الساحات" على الأرض بشكل موسع.

طلال ياسر الزعبي

فالسدمة التي أحدثتها عملية "طوفان الأقصى"، ليس لدى قادة الاحتلال الصهيوني فحسب، بل لدى جميع المراقبين في العالم، أحدثت نوعاً من التخبط في التعاطي مع المشهد الذي أظهر الكيان الصهيوني على حقيقته بأنه "أوهن من بيت العنكبوت"، والتخطيط الواضح والدقيق لهذه العملية أذهل الجميع، حتى اضطر الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات الإسرائيلي "الموساد"، إفرام هاليفي، إلى القول في تصريح صحفي: إن الحرب التي اندلعت صباح السبت شكلت مفاجأة تامة.

فالجانب "الإسرائيلي" لم يتلقَ قبل اندلاع القتال، أي تحذير استخباراتي، ما يعني أن هناك عجزاً استخباراتياً واضحاً في الحصول على المعلومة، في مشهد مشابه لما حدث في حرب تشرين التحريرية قبل خمسين عاماً، بمعنى أن ما حدث أمس كان مخططاً له ليكون امتداداً طبيعياً لهذه الحرب وتلك الهزيمة التي تلقاها الجيش الصهيوني آنذاك، وعدد الصواريخ التي أطلقها عناصر المقاومة خلال أقل من ٢٤ ساعة يزيد على ٣٠٠٠ صاروخ، كان غير متوقع، كما أن التنسيق الدقيق بين عناصر المقاومة على الجبهات أذهل الجميع، وبالتالي هذا "هجوم فريد من نوعه" وهي "المرحلة الأولى" التي تتمكن فيها غزة من "اختراق عمق (إسرائيل) والسيطرة على القرى"، على حد زعمه.

فعملية "طوفان الأقصى" كان مخططاً لها سلفاً أن تكبل الذراع الصهيونية وتجعلها عاجزة عن الرد على نطاق واسع، لأن الحرب هنا ستكون بين المستوطنات، وسيكون وقودها المستوطنون الذين هم داعم أساسي لهذه الحكومة الصهيونية المتطرفة، ومن هنا أيًا يكن التحليل حول مصدر الصواريخ أو كيفية الحصول على التكنولوجيا المتعلقة بها، فإن ذلك لن يقدم أو يؤخر في

تقرير إخباري



مشهد مغاير تماماً لجميع المشاهد التي اعتاد الإعلام العالمي على تداولها حول "الصراع" بين المقاومة الفلسطينية والكيان الصهيوني المحتل، حيث انقلب المشهد للمرة الأولى في تاريخه، ولم تتمكن وسائل الإعلام الإقليمية والعالمية، وحتى الصهيونية، من التعطيم على الضخ الإعلامي الذي مارسه المقاومون الفلسطينيون من خلال نقلهم لتفاصيل تحريرهم بعض المعتصبات والمستوطنات الواقعة في "غلاف غزة" الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، واضطر إلى مواكبة كل ما ينقله إعلام الفضائل.

عندما يدعي مجرمو الحرب أنهم يدافعون عن حقوق المرأة



في مفهوم الاحتلال الإسرائيلي والفصل العنصري في فلسطين، فإنه يخلق تشبيهاً في أذهان البعض. وقد استخدمت الولايات المتحدة استراتيجية "تحرير المرأة" باعتبارها العمود الفقري للدعاية الواسعة التي سبقت الحربين في العراق وأفغانستان. وبمجرد غزو البلدين اختفت النساء العراقيات والأفغانيات من الصفحات الأولى، وفي كلتا الحالتين، قُتلن واعتُصبتن وعُذبتن عشرات الآلاف من النساء على يد الجيش الأمريكي. أما "الناشطين" الذين انضموا في البداية إلى الحملات الأولى لحقوق المرأة التي قادتها الولايات المتحدة، فإنهم غالباً ما يختفون من المشهد عندما تكون النساء ضحايا الولايات المتحدة والغرب و"إسرائيل".

وعندما لا ينطبق الدفاع عن حقوق الرجال والنساء إلا في الحالات التي يكون فيها مرتكب الجريمة عدواً للولايات المتحدة، فمن المشكوك فيه ما إذا كانت الدعوة لها أي علاقة بالموضوع. والمفارقة هي أن الكيان الإسرائيلي كان أحد القوى السياسية الرئيسية التي تقف وراء العقوبات القاتلة التي فرضتها الولايات المتحدة والغرب على إيران لسنوات طويلة، وقد دمّرت هذه العقوبات المجتمع والأسر الإيرانية، رجالاً ونساءً على حدٍ سواء. لقد غدا الاختباء وراء حقوق المرأة في الشرق الأوسط الآن التكتيك المفضل في العديد من المناقشات العامة والمؤتمرات والتغطية الإعلامية لـ "إسرائيل" وفلسطين، وحتى لو فشل هذا التكتيك في إحداث تغيير جذري

واسع النطاق، ويفترض أنه فكري، يغذيه الإعلام باستمرار ويقبله القادة السياسيون الغربيون كحقيقة. ومن خلال لعب دور النجم، على الأقل بالنسبة للحكومات والمنظمات المناهضة لإيران التي تشاركه وجهات نظره، أراد أن يتحول النقاش من حقوق الفلسطينيين إلى حقوق الإيرانيين، ومن بين المقالات والتغطيات الإعلامية العديدة التي أعقبت عرض إردان، تحدث عدد قليل من الكتاب والمحللين، عن حرب الكيان الإسرائيلي ضد النساء الفلسطينيات: القتل، والسجن، والتعذيب، والحرمان من حرية التنقل، والإذلال اليومي، والحرمان من الأدوية. ووفقاً للأمم المتحدة، تمّ استهداف ٢٥٣ امرأة على الأقل في غزة خلال حرب عام ٢٠١٤ وحدها. وهذه الأرقام ما هي إلا غيض من فيض، فكل امرأة فلسطينية تعيش تحت نير الاحتلال الإسرائيلي، سواء في القدس الشرقية أو الضفة الغربية أو غزة، تعاني في حياتها اليومية. وهؤلاء النساء جزء كامل من نضال ومعاناة جميع الفلسطينيين، ولم يكن لدى إردان أي خطط لهؤلاء النساء، وينطبق الشيء نفسه على العديد من المنظمات التاريخية، التي يُفترض أنها نسوية، والتي تستمر في التضامن مع النساء الإيرانيات بينما تتجاهل آلام وإذلال النساء الفلسطينيات على أيدي الجيش والسلطة الإسرائيليين. ولسوء الحظ، لم يتم اتخاذ أي إجراء يُذكر في أعقاب التقرير الدامع الذي أصدرته منظمة حقوق الإنسان الإسرائيلية "بتسليم" في ٥ أيلول الماضي، والذي تعرّضت فيه النساء الفلسطينيات من عائلة العجلوني للإهانة وتمّ عرضهن عاريات تماماً أمام أطفالهن، وقد وقعت هذه الحادثة بينما كان أطفال وشباب عائلة العجلوني مكبلي الأيدي ومعصوبي الأعين، وكان جنود الاحتلال يسرقون الذهب والفضة من النساء.

هيفاء علي

ظهرت في الآونة الأخيرة موضة جديدة في خطاب سلطات الكيان الإسرائيلي المحتل تستهدف الفلسطينيين والعرب، وهي حقوق المرأة، حيث يعتبر هذا المصطلح "الجديد" غير دقيق تماماً. إن إساءة استخدام النضال من أجل حقوق المرأة في العالم العربي هو أمر جديد فقط إلى حد أن الخطاب الدعائي الإسرائيلي يستخدم هذا التكتيك بشكل متزايد، وقد تجلّى ذلك بطريقة غريبة خلال الخطاب الذي ألقاه الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في ١٩ أيلول الماضي، بمناسبة انعقاد الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، حيث قام مندوب الكيان الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة "جلعاد إردان" بالمشي ذهاباً وإياباً في قاعة التجمع حاملاً صورة "مهسا أميني" التي توفيت العام الماضي، وكتب على اللافتة: "المرأة الإيرانية تستحق الحرية الآن". ووفقاً لقواعد الأمم المتحدة، تمّ طرد إردان في نهاية المطاف من قبل الأجهزة الأمنية، وهو الأمر الذي كان يتوقعه بلا شك.

و"إردان" هذا، يحظى بدعم الحكومات الغربية نفسها التي تواصل تمويل آلة الحرب الإسرائيلية والاحتلال العسكري لفلسطين والدفاع عنها، ويرتكز نشاطه بشكل أساسي على تكتيك واحد: إذا لم يكن راضياً عن سلوك أقرانه في الجمعية العامة للأمم المتحدة، فهو ببساطة يتهمهم بأنهم "معاودن للسامية"، وفي بعض الأحيان، يتم اتهام الهيئة السياسية للأمم المتحدة بأكملها بأنها معادية لـ "إسرائيل" ومعادية للسامية. ولكن هذه الحيلة الإسرائيلية المتمثلة في وصف من يقولون الحقائق بأنها معادية للسامية، لا تنجح إلا لأنها جزء من خطاب سياسي

"طوفان الأقصى" تجرف بقايا أسطورة "جيش لا يقهر"

الشمالية بتربق وحذر شديد، فاجأه المقاومون من الجنوب ووصلوا إلى عمق الأراضي المحتلة، وقتلوا واعتقلوا كبار ضباطه وقادته الأمنيين، ممن تمكنوا من الوصول إليهم، بمعلومات كانت معدة مسبقاً، وبخطة محكمة، تطلب التجهيز لها حكماً أياماً وأشهر، دون تمكن الاحتلال وأجهزته الأمنية من كشفها مسبقاً أو صدها، وهنا كانت الهزيمة المدوية.

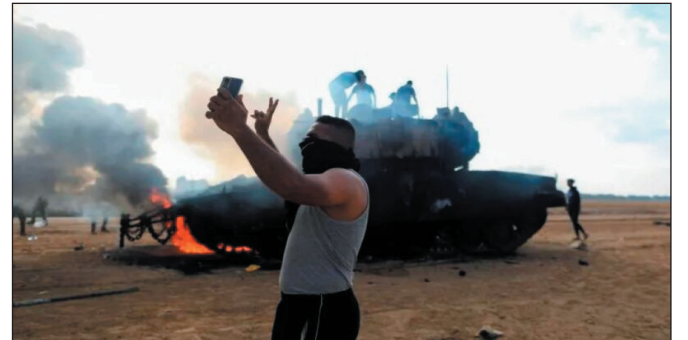
تنفّس الفلسطينيون والعرب الصعداء عقب "الطوفان"، وشعروا بأن التحرير الكامل أصبح قاب قوسين أو أدنى، وأن القدس الحرة والموحدة ستكون عاصمة فلسطين الحرة قريباً، أما أسرى فلسطين فقد ناموا قريبي الأيمن للمرة الأولى منذ سنوات، فهم على موعد مع الحرية، وهم يعلمون أنه أصبح لدى رفاق دربهم في المقاومة عدو كبير من المستوطنين الأسرى، الذين سيكون لإطلاق سراحهم ثمن كبير جداً. إذا لم يكن مستغرباً أن يختار الفلسطينيون الذكرى الخمسين لحرب تشرين التحريرية لإطلاق عملية تحرير الأرض والأسرى فهذه الحرب خالدة في وجدانهم ووجدان العرب جميعاً، وكما دمر الجيشان السوري والمصري أسطورة الجيش "الذي لا يقهر" فإن المقاومة كنست بقايا هذه الأسطورة.

إبراهيم ياسين مرهج

أدت إلى صدمة كبيرة على كافة المستويات السياسية والأمنية والاستيطانية، فقواعد الاحتلال التي كانت في أمس طوق غزة وتضرب كل ما يتحرك فيها، أصبحت تحت أقدام المقاومين، وأمسى جنودها قتلى وأسرى وألياتها وبواباتها أحرقت ودمرت، وصرخات المستوطنين وصلت أسماع بنيامين نتنياهو العاجز كرجاله عن القيام بأي رد فعل فبعد عدة ساعات على بدء "الطوفان" لم يكن المحتلون قد استوعبوا أن الفلسطينيين حرروا أراضيه للمرة الأولى منذ عام ١٩٤٨.

أما الصدمة والشعور بالخذلان الذين انتابا المستوطنين الإسرائيليين وهم يشاهدون أقرانهم في "سدريوت وبثيري وكفار غزة وكفار سعد وعسقلان وغيرها" يُقادون أسرى إلى داخل قطاع غزة، فقد حول غضبهم إلى قيادتهم السياسية والعسكرية، ووضع أمامهم تصورات وأخيلة لم تراودهم في يوم من الأيام، أنه قد يكون مصيرهم مشابهاً لمغتصبي "غلاف غزة"، فهم باتوا يعلمون أن "لا جيشهم" ولا "قبة حديدية" ولا "شبابك" أو "موساد" قادرون على ضمان أمنهم وحمايتهم، وسيكتشفون في قادم الأيام أن خياراتهم أصبحت محدودة وأنه لا يمكنهم البقاء على أرض ليست لهم، ومواجهة شعب آمن بقضيته وحتمية انتصاره.

على المقبأ الأخر، أثبت المقاومون أن من يؤمن بحقه وقضيته قادر على فعل المستحيل، وهو ما حدث حرفياً، ففي الوقت الذي كان يراقب كيان الاحتلال حدوده

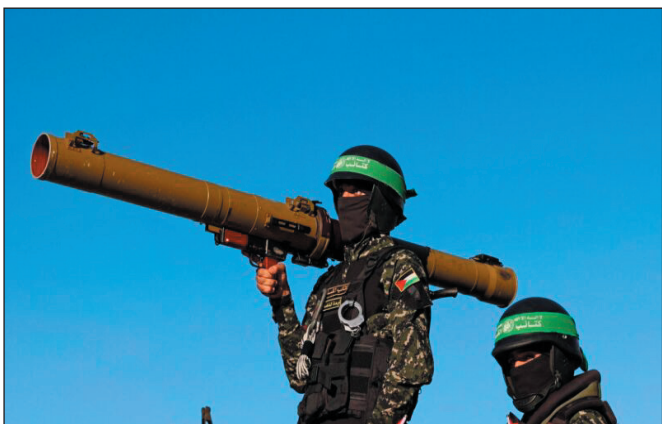


أعدت فصائل المقاومة الفلسطينية تذكير قادة كيان الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه بهزيمتهم المذلة في حرب تشرين التحريرية، بأكثر الطرق إذلالاً وإهانة في تاريخ جولات الحرب بين الكيان وفصائل المقاومة الفلسطينية، فبعد خمسين عاماً ويوم على ذكرى "تشرين التحرير"، جاء "طوفان الأقصى" وجرف في طريقه بقايا أسطورة "جيش لا يقهر"، وأحيا آمالاً بالتحرير القريب لكامل تراب فلسطين، وأعاد زرع الابتسام على شفاهاً أحرار فلسطين والعرب والعالم، وأثب صحة خياراتهم، وعزّز من حججهم في احتضان المقاومة وسيلة لاستعادة الحقوق.

المفاجأة التي تعرض لها كيان الاحتلال وانهيار أسوار ودفاعات كلفت مليارات الدولارات، أمام رجال عبروا من خلال طائرات شرعية ودرجات نارية وحتى راجلين،

مشهد جديد تصنعه المقاومة الفلسطينية

تقرير إخباري



الاحتلال أو بسيادة منقوصة، وإبقاء عدد كبير من الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين.

عناية ناصر

الغارات الجوية، ومن المحتمل جداً أن تقوم بهجوم بري. ومع ذلك، ستواجه "إسرائيل" تحديات في الاستهداف الفعال لأن المقاومة الفلسطينية اليوم ليست كما كانت في الماضي، لأن محاصرة المقاومة، كما فعلت "إسرائيل" في لبنان عام ١٩٨٢، سوف تكون صعبة.

كثيرون يتساءلون لماذا شنت المقاومة الفلسطينية هجوماً شاملاً في هذا الوقت، إن ما أدى إلى هذا الهجوم على الأرجح هو الصراعات الأخيرة المستمرة بين "إسرائيل" والفلسطينيين، فالمقاومة الفلسطينية تريد استعادة الأراضي الفلسطينية المحتلة. لكن من الناحية الاستراتيجية، فهذه مقاومة حاسمة من قبل الفلسطينيين ضد التطور المستمر للوضع في الشرق الأوسط نحو التضحية بالمصالح الفلسطينية، حيث لم تكن الولايات المتحدة خلال عهد دونالد ترامب وسيطاً نزيهاً، وكان انحيازها نحو "إسرائيل" أكثر وضوحاً.

اليوم الفلسطينيون هم بأمر الحاجة إلى "خلق مشهد" لكسر الوضع الحالي في الشرق الأوسط، وما دام هناك الصراع بين إسرائيل وفلسطين مستمراً، فمن الطبيعي أن تتعاطف الغالبية العظمى من العرب في الشرق الأوسط مع القضية العادلة للفلسطينيين، خاصة أن "إسرائيل" تريد الحفاظ على السلام على أساس الواقع القائم، والإبقاء على أراض فلسطينية تحت

أحدث الهجوم المفاجئ واسع النطاق الذي شنته المقاومة الفلسطينية موجات من الصدمة في جميع أنحاء الشرق الأوسط والعالم، حيث أظهرت المقاومة الفلسطينية قدراً كبيراً من السرية ونفذت هجوماً مفاجئاً وقويماً، فاجأت فيه الموساد الإسرائيلي ووكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية.

لم تقم المقاومة الفلسطينية بإطلاق آلاف الصواريخ فحسب، بل قامت أيضاً بالتسلل على نطاق واسع إلى مستوطنات الكيان الصهيوني، وكانت المفاجأة في القدرة على تنظيم مثل هذه العملية الضخمة دون تسريب أي معلومات، وهو أمر مثير للإعجاب.

لقد تكبد الكيان الإسرائيلي خسائر فادحة هذه المرة، حيث قُتل ما لا يقل عن ١٠٠ شخص في اليوم الأول، وأصيب حوالي ٩٠٠ آخرين. علاوة على ذلك، نشرت المقاومة الفلسطينية مقاطع فيديو تظهر جنوداً إسرائيليين أسرى، كما وأعلنت المقاومة الفلسطينية أنها أسرت نمرود ألوني، أحد كبار القادة العسكريين في الكيان. بالإضافة إلى ذلك، تم احتجاز حوالي ٥٠ إسرائيلياً كرهائن، مما يجعل هؤلاء الأسرى والرهائن أوراق مساومة في أيدي المقاومة الفلسطينية. ومن المرجح أن تنفذ "إسرائيل" عمليات انتقامية رداً على ذلك تتجاوز

جائزة نوبل .. مرة أخرى!

ها نحن، وفي كل موسم من مواسم جائزة نوبل، نعود حزاني، كيما نواجه مرآة النكوص التي سادتها ضبابية، ما قوبنا، رغم كَرّ الأيام والسنوات علي محوها أو إعادة صقلها!

هذه المرّة أيضاً، وفي موسم جائزة نوبل الجديد، لم تتحقّق أحلام المثقفين والأدباء العرب بفوز علم من أعلام أدبنا العربي بجائزة نوبل، لهذا تتكاثر الكتابات حول الجائزة، لعل في طالعها، انحياز الغرب لمبدعيه وكتّابه، وعدم النظر بعين موضوعية منصفة إلى خريطة الإبداع العالمي. ولعل هذه المقولة صحيحة تماماً، لأنّ الغرب أنشأ هذه الجائزة من أجل مبدعيه وكتّابه، وإن كان أعطاها السمة العالمية حين جعل الفوز بها يحالف بعض مبدعي العالم وكتّابه مثل طاغور (١٨٦١-١٩٤١)، ونجيب محفوظ (١٩١١-٢٠٠٦) وماركيز (١٩٢٧-٢٠١٤)، ولهذا علينا أن نتروّي قليلاً حين نطالب الغرب النظر بموضوعية إلى أدبنا وإبداعاتنا، لعل فحواها هي أنّ الغرب ليس مضطراً لمتابعة التجارب الأدبية في بلادنا، لأننا نحن لم نقم بواجبنا الحقّ تجاه أدبنا ومبدعيه، لا من حيث التظهير والترويج لكتابتهم، ولا من حيث ترجمتها إلى اللغات العالمية.

غالبة الكتاب والمبدعين العرب هم أدباء بريون، شأنهم في ذلك شأن النباتات البرية التي لا تلاقي اهتماماً أو عناية وافين، وإلا ما الذي كان ينقص كتّابنا ومبدعيه أمثال محمود درويش، وحنا مينة، والطيب صالح، ويوسف إدريس، ومحمد عابد الجابري، وأدونيس.. كي يفوزوا بهذه الجائزة؟ في ظني، كان ينقصهم أننا لم نقم بالواجب الثقافي تجاههم ليكونوا عالمين، وقد يظهر بيننا مبدعون وكتّاب أوفى من هؤلاء إبداعاً وقيمة، وقد لا يظفرون بجائزة نوبل التي أسّست عام ١٩٠١، وللأسباب التي ذكرتها سابقاً، ومثل هذا التشخيص لا نعبّر عنه في كتاباتنا التي تدور حول هذه الجائزة، لأننا ما زلنا بعيدين جداً عن ثقافة "المراجعة"، فنحن لا نوافق مراها الأمس لمعرفة ما فيها من ترسيمات، وثغرات، وضباب، وسواد، وتلم، نحن اعتدنا على مواجهة مراها أنية، نقلبها ونديرها كي نرى وجوهنا وهي في أحسن صورها، وهذا ليس من الأمور الصحيحة، لأنّ فيه ضحكا أسود، وفيه من الغفلة الكثير.

علينا أن نعني أنّ هذه الجائزة، هي جائزة للغرب، شروطها، ومعاييرها، وغاياتها غربية، ولعل أهم نقطة ضعف فيها تتجلى في أنّ شعوب الأرض الأخرى، تطلب اعترافاً من الغرب بإبداع مؤلفيها، في حين، أنّ معظم هذه البلدان قصّرت في تكريم مبدعيها وكتّابها، ولم تسع إلى تمجيد صنيعهم الإبداعي كما يجب، ولا إلى إعلاء شأنهم، فهي لم تنقل إبداعاتهم من اللغة الأم إلى بعض لغات العالم الأكثر انتشاراً؛ وتركت ترجمة أعمالهم للمصادفات وحدها؛ ونحن أيضاً، لم نترجم أعمال محمود درويش الشعرية ونروّج لها عالمياً، وكذلك لم نفعل مثل هذا مع أعمال حنا مينة، والطيب صالح، وأدونيس، والطاهر وطار، وإبراهيم الكوني، وقد كان من الممكن لو أننا قمنا بترجمة أعمال هؤلاء المبدعين والترويج لها قبل أربعين سنة، وهم شباب، لكان الأمر مختلفاً، ولكانت صورة الأدب العربي مختلفة أيضاً.

كتابات كثيرة تتناول جائزة نوبل بالرجم، والقول بأنها ليست موضوعية ومنصفة، وهي كذلك حقاً، لكننا ننسى أنّ هذه الجائزة هي غربية، وعلينا إنشاء جائزة مماثلة لها في القيمة، وأن نروّج لها لتصير مماثلة لها أيضاً في أهميتها.

تري، لو تُرجم شعر محمود درويش، وأدونيس، وتوفيق زياد، وأمل دنقل، وعبد الرحمن الأبنودي، وصالح عبد الصبور، والسيّاب، والشاببي، وسرديات جبرا إبراهيم جبرا.. وحنا مينة، وغائب طعمة فرمان، والطاهر وطار، وإسماعيل فهد إسماعيل، أكانت صورة أدبنا العربي على هذا النحو من التجاهل الغربي، هذا جانب، والجانب الآخر هو أننا لم ندرس، في معظم مؤسّساتنا الثقافية، أسباب فوز أدباء مثل ماركيز وطاقور وسويكا، وهم من بلدان تشبه بلادنا في كل شيء، لنأخذ العبرة، ونضع أقدامنا على الطريق الذي يجعل الغرب ينتبه مشدوداً إلى إبداعاتنا، وما فيها من جمال.

إنّ الانفعال ورمي الكلام والتقليل من شأن الفائزين الغربيين بجائزة نوبل، في كل سنة، كلها تؤكد على أننا نعيد تظهير صورتنا كما كانت بالأمس، وهذا ليس هو المطلوب، المطلوب هو المراجعة، والإجابة عن سؤال ثقيل فحواه: كيف نقدّم تجارب مبدعيه إلى العالم، وماذا قلنا عنهم، وكيف كَرّمناهم، لكي يفعل الآخرون تجاههم، ومنهم القائلون على شؤون جائزة نوبل، ما يجب فعله؟!.

حسن حميد

Hasanhamid55@yahoo.com



جمعية المسنين في سلمية... مهام إنسانية وفعاليات اجتماعية

البعث — نزار جمول

لم تزل الجمعيات الأهلية في سلمية تؤدي دور اجتماعي هام في تنمية الروح المجتمعية عند أعضائها وروادها، ويأتي دور جمعية المسنين التي تأسست في سلمية في العام ٢٠١٨ والتي تم إشهارها رسمياً تحت رقم ١٧٤٥ لتأسيس حالة اجتماعية خاصة بالمسنين، ومنذ تأسيس هذه الجمعية بدأ العمل فيها كقطاع جغرافي في محافظة حماة، أما عملها المهني في الصحة والخدمات ركز مكان عمله في مدينة سلمية، وهي وجدت نتاج أفكار لمجموعة من المؤسسين من أجل العناية بكبار السن في المدينة وريفها، وخاصة أن المستهدفين بدؤوا يشعرون بالوحدة بعد الظروف الصعبة وهجرة أبناءهم خارج الوطن، ولم يتوقف نشاط الجمعية عند هذا الحد بل انخرطت في الحالة الثقافية والفنية التي تعيشها مدينة سلمية منذ زمن بعيد، ولكن إدارتها لم تنس أن جذوة عملها المسنين

فهي ستعمل لإنشاء دار للإيواء مستقبلاً ليضمن تأمين الإقامة اللائقة للمسنين وتوفير كل احتياجاتهم. "البعث" التقت الشاعر عبد العزيز مقداد رئيس اللجنة الثقافية الإعلامية وأمين سر الجمعية الذي أكد على أن دور الجمعية قد تحظى الدور الإنساني، وتأمين احتياجات المسنين ليكون له دوراً ثقافياً واجتماعياً مميزاً، وليكون فاعلاً في الحياة الثقافية التي تتميز بها مدينة سلمية، فجاءت رؤية إدارة الجمعية مواكبة لهذا الدور من خلال تجهيز صالة للحوار والتواصل الاجتماعي، ومكتبة تحتوي على مجموعة من الكتب من أجل استثمار الوقت بالقراءة وعدد من الألعاب التي تناسب كبار السن كالشطرنج وطاولة الزهر وتنس الطاولة، ووجود شاشة كبيرة من أجل عرض فيلم كل يوم خميس في الطريق لإنشاء نادي سينمائي، ويتم الحوار عقب انتهاء العرض، إضافة لإقامة المحاضرات الثقافية والأمسيات الأدبية ومنتدى الأصدقاء.



ويبين مقداد أن مشاريع الجمعية مستمرة، ومنها مشروع "علتنا" الذي يهدف لتقديم خدمات ثقافية واجتماعية وصحية بأنشطة متنوعة لكبار السن في سلمية وريفها، إضافة لتحفيز الشباب من أجل الاندماج مع كبار السن والاستفادة من خبراتهم ومشاركاتهم أفكارهم والعمل على عدم الاهتمام بأمراض الشيخوخة، وسيستقطب هذا المشروع ٢٠٠ مستفيد من كبار السن مع شباب من المدينة، واعتبر مقداد أن الجمعية ستسترسخ الدور الثقافي والفني في الجمعية من خلال إقامة فعاليات وأمسيات أدبية في القصة والشعر وتقديم أمسيات فنية تراثية ومعارض فنية لفنانين مخضرمين وهواة ومبدعين.

شابة تعيش عامين على أطول شجرة في العالم

دروساً قوية.

كانت جوليا هيل المتحمسة للأشجار تبلغ من العمر ٢٣ عاماً فقط عندما قررت العيش لمدة عامين على أطول نوع من الأشجار في العالم والذي يدعى لونا ويبلغ عمره أكثر من ١٠٠٠ عام.

خلال فترة وجودها في الشجرة، عاشت هيل على منصتين يبلغ طول كل منهما ستة X أربعة أقدام واستخدمت الطاقة الشمسية في هاتفها المحمول لإجراء مقابلات مع الصحافة وبالنسبة للطعام كان لديها موقد صغير واستخدمت رافعة لرفع الوجبات



أضمت إحدى الناشطات بمجال البيئة عامين دون أن تلمس قدمها الأرض مطلقاً، فهي تعيش في شجرة يبلغ ارتفاعها ٢٠٠ قدم لتلقننا تلك العيشة

بريطاني يعيش دون أي استخدام للنقود منذ 15 عاماً

جلسة فلسفية ودية مع صديق، حيث كانا يناقشا مشاكل العالم وكيفية معالجتها بشكل أفضل لإحداث فرق فعلي. ويقول بويل إنه بعد ذلك النقاش أدرك أن المال هو السبب الجذري لمعظم المشاكل وأنه تذكر مقولة غاندي الشهيرة: "كن التغيير الذي تريد رؤيته في العالم".

وبعد وقت قصير باع بويل منزله العائم باهظ الثمن، وانتقل للعيش في منزل قديم متنقل وكانت الأشهر الأولى صعبة على بويل لأنه كان بحاجة إلى استبدال وسائل الراحة التي اعتاد عليها يمكنه الحصول عليها مجاناً من الطبيعة.

ولاحقاً اشتهر بويل بعد أن نشر كتابه "رجل

قرر البريطاني مارك بويل منذ نحو ١٥ عاماً التوقف عن استخدام النقود ليجد سعادته في حياة خالية من المال والتكنولوجيا بحسب ما يزعم، مشدداً على أن العيش البدائي أو الطبيعي كما يسميه هو الطريق نحو راحة البال والسكينة.

وكان بويل الذي اشتهر بلقب الرجل عديم المال قد تخرج من الجامعة بتخصص في الاقتصاد وإدارة الأعمال، ووجد وظيفة بأجر جيد بعد تخرجه في شركة للأغذية العضوية بمدينة بريستول في المملكة المتحدة. وعاش الرجل حياة مترفة، فيها الكثير من النمط الاستهلاكي لكن كل شيء تغير في عام ٢٠٠٧ خلال



بلا مال"، الذي يشرح فيه بالتفصيل التحديات التي واجهها بعد التغييرات الجذرية التي حدثت في حياته، والحلول العملية التي توصل إليها لتفادي جميع العقبات للوصول إلى هدفه، المتمثل في حياة طبيعية دون نقود.